



كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير التعليم في الطفولة المبكرة

مدى ممارسة مربيّات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم

The Extent of Practice Ethical Leadership by Kindergarten Educators in Hebron and Bethlehem Governorates

إعداد

عادل محمود محمد الجبور

إشراف

د. منال ماجد بكر أبو منشار

جاءت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير التعليم في الطفولة المبكرة من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1446 هـ / 2024 م

إجازة الرسالة

"مدى ممارسة مربيّات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم"

إعداد الطالب:

عادل محمود محمد الجبور

إشراف الدكتورة:

منال ماجد بكر أبو منشار

تم مناقشة هذه الرسالة بتاريخ 2024/03/21 وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....
.....

د. منال أبو منشار / مشرفاً ورئيساً

.....
.....

د. محمد عجوة / ممتحناً داخلياً

.....
.....

د. خالد كتلو / ممتحناً خارجياً

الخليل - فلسطين

1446 هـ - 2024 م

الإهداء

إلى الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للأقصى

إلى الأسرى القابعين خلف قضبان الأسر والاحتلال

إلى أمي مهجة قلبي وروحي

إلى أبي الغالي

إلى زوجتي العزيزة التي ساندتني، ووقفت معي في تخطي الصعوبات، وكانت سبباً في نجاحاتي

إلى أبنائي الذين هم قطعة من قلبي

إلى عزوتي إخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل.

الشكر والتقدير

أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان للدكتورة منال أبو منشار، التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، حيث منحتني الوقت الكافي، والملاحظات والتوجيهات اللازمة، التي أسهمت في إثرائها، وأشكرها على رحابة صدرها وسمو خلقها وأسلوبها المميز؛ لإتمام هذه الرسالة، أسأل الله أن يجزيها الخير والعافية.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من الدكتور محمد عوجة والدكتور إبراهيم المصري لدعمهم ومساعدتي في كتابة الرسالة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل من الأستاذ نور جبرين الذي ساندني على مدار سنتين في كتابة الأبحاث وتنسيقها، وصديقي الأستاذ زياد السويطي الذي قام بتدقيق الرسالة، كما وأتوجه بالشكر للدكتور إسماعيل الحروب الذي قام بتدقيق الرسالة، والشكر موصول للصديق العزيز محمد الدهور الذي ساعدني في تنسيق الرسالة، والشكر موصول أيضا للجنة تحكيم أداة الدراسة، ولكل من دعمني وقدم لي أية معلومة أو نصيحة في مسيرتي العلمية والعملية، جزاهم الله عنا كل خير ونفع بهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

المحتويات

| | | |
|----|--|-------|
| أ | الإهداء | |
| ب | الشكر والتقدير | |
| ج | المحتويات | |
| و | فهرس الجداول | |
| ز | فهرس الملاحق | |
| ح | ملخص الدراسة | |
| ي | Abstract: | |
| 1 | الفصل الأول | |
| 2 | 1.2 مقدمة | |
| 4 | 1.3 مشكلة الدراسة وأسئلتها | |
| 4 | 1.4 أسئلة الدراسة: | |
| 6 | 1.5 أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية: | |
| 7 | 1.6 أهداف الدراسة: | |
| 7 | 1.7 مصطلحات الدراسة: | |
| 8 | 1.8 محددات الدراسة: | |
| 9 | 2. الفصل الثاني | |
| 10 | 2.1 الفصل الثاني: | |
| 10 | 2.1.1 أولا- الإطار النظري: | |
| 10 | 2.1.2 مفهوم القيادة الأخلاقية: | |
| 11 | 2.1.3 أهمية القيادة الأخلاقية: | |
| 12 | 2.1.4 مصادر الأخلاق في القيادة الأخلاقية: | |
| 13 | 2.1.5 خصائص القيادة الأخلاقية: | |
| 14 | 2.1.6 أهداف القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال: | |
| 15 | 2.1.7 مبادئ القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال: | |

| | |
|----|--|
| 18 | 2.1.8 أبعاد القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال: |
| 21 | 2.1.9 مرتكزات القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال: |
| 21 | 2.1.10 العوامل المؤثرة في القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال: |
| 22 | 2.1.11 مقومات أساسية لكي تمارس المربية القيادة الاخلاقية: |
| 23 | 2.1.12 الأساليب التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية: |
| 25 | 2.1.13 دور المربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية: |
| 26 | 2.2 الدراسات السابقة: |
| 38 | الفصل الثالث |
| 38 | 3. الطريقة والإجراءات |
| 38 | 1.3 منهجية الدراسة: |
| 38 | 2.3 مجتمع الدراسة: |
| 39 | 3.3 عينة الدراسة: |
| 40 | 4.3 أداة الدراسة: |
| 40 | 1.1.4.3 تصحيح المقياس: |
| 41 | 1.1.4.3 الخصائص السيكومترية لمقياس القيادة الأخلاقية. |
| 41 | أ). الصدق الظاهري (Face validity). |
| 43 | ثانياً- ثبات مقياس القيادة الأخلاقية. |
| 44 | 5.3 متغيرات الدراسة: |
| 44 | اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية: |
| 44 | 6.3 إجراءات الدراسة: |
| 45 | 7.3 المعالجات الإحصائية: |
| 46 | الفصل الرابع |
| 47 | 1. عرض نتائج الدراسة |
| 62 | 5. الفصل الخامس |
| 62 | مناقشة النتائج والتوصيات |

72 التوصيات :

73 4. المصادر والمراجع:

81 الملاحق

فهرس الجداول

- جدول (3.1) توبع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة 39
- جدول(3.2) أبعاد مقياس القيادة الأخلاقية..... 40
- جدول(3.3) درجات احتساب القيادة الأخلاقية..... 41
- جدول(3.4) قيم معاملات ارتباط فترات القيادة الأخلاقية 42
- جدول(3.5) معامل كرونباخ الفا..... 43
- جدول(4.1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس ممارسة القيادة الأخلاقية.... 48
- جدول(4.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء السمات الشخصية..... 49
- جدول(4.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الاتصال والتواصل..... 50
- جدول(4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء البيئة المحيطة..... 52
- جدول(4.5) نتائج اختبارات (t-test) لممارسة مربياء الأطفال للقيادة الأخلاقية 54
- جدول(4.6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة..... 55
- جدول(4.7) نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة..... 56
- جدول(4.8) نتائج اختبار Tukey للمقارنة البعءية للمتوسطات الحسابية على بعء الاتصال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة..... 57
- جدول(4.9) نتائج اختبارات (t-test) للفروق المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير التخصص 58
- جدول(4.10) نتائج اختبارات (t-test) للفروق المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المحافظة 59
- جدول(4.11) نتائج اختبارات (t-test) للفروق المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير التأهيل التربوي 60

فهرس الملاحق

| | |
|----------|--------------------------------|
| .82..... | الاستبانة الأولة قبل التحكيم |
| .87..... | الاستبانة النهائية بعد التحكيم |
| .92..... | جدول المحكمين |
| .93..... | التدقيق اللغوي |
| .94..... | كتاب تسهيل مهمة |

ملخص الدراسة

العنوان: مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم.

الباحث: عادل محمود محمد الجبور .

إشراف: د. منال أبو منشار

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي مستخدماً أداة الاستبانة المكونة من (30) فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات؛ لقياس مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظتي الخليل وبيت لحم للعام (2024)، والبالغ عددهن (1616) مربية، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، إذ بلغ عددها (323) مربية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.396)، كذلك أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح البكالوريوس فأعلى، في حين أنه لا توجد فروق في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، بينما تبين وجود فروق على بعد (الاتصال والتواصل)، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي خبرتهن (أقل من 5 سنوات). ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير (التخصص) على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية)، لصالح (مرحلة أساسية (تربية ابتدائية))، بينما تبين أنه لا توجد فروق على بعدي (الاتصال والتواصل) و(التعامل مع البيئة)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المحافظة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى. وتبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير التأهيل التربوي على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة) لصالح المربيات (الحاصلات على شهادة تأهيل تربوي)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على بعد (الاتصال والتواصل)، وبناء على هذه النتائج، خرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: عقد ورش متخصصة في قسم رياض الأطفال ومركز التدريب في الوزارة لمساعدة مربيات الأطفال على توظيف القيادة الأخلاقية، وضرورة التحاق مربيات رياض الأطفال ببرنامج التأهيل التربوي.

الكلمات المفتاحية: القيادة الأخلاقية، مربيات رياض الأطفال.

Abstract:

The extent of Practice Ethical Leadership by Kindergarten Educators in Hebron and Bethlehem Governorates

Researcher: Adel Mahmoud Muhammad AL Jbour

Supervision: Dr. Manal Abo Manshar

This study aimed at identifying the extent of practicing ethical leadership by kindergarten teachers in Hebron and Bethlehem Governorates. To achieve the purposes of the study, the descriptive approach was employed using the survey which consisted of 30 paragraphs that were divided into 3 fields to measure the extent of practicing the ethical leadership by kindergarten teachers. The sample of the study encompassed all kindergarten teachers in Hebron and Bethlehem Governorates which account (1616) in 2024. The sample was randomly selected. Hence, (323) teachers were taken. The study revealed that the level of practicing ethical leadership by the kindergarten teachers in both Governorates is high with a mean of (4.31) and a standard deviation of (.396). Besides, the uncovered that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq .05$) in the average of extent to which kindergarten teachers practice ethical leadership; this is attributed to the variable of (academic qualification) in favor of a B.A. degree and higher. As for experience, the study showed that there are no statistically significant differences in the average of practicing ethical leadership by those kindergarten teachers in both Governorates. This also applies to moral personality traits and dealing with surrounding environment. However, as for communication and connection, there are significant statistical differences. The differences are in favor of teachers whose experiences are less than 5 years. There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq .05$) in the averages of the extent to which kindergarten teachers practice ethical leadership due to the variable of (specialization) on the total score and comes after (moral personal traits), in favor of (basic stage (primary education)). In contrast, there were no statistically significant differences at the levels of communication and connection and dealing with environment. Besides, there were no statistically significant differences in the average of practicing ethical leadership in the two Governorates attributed to the variable of Governorate at the total degree and other variables. Add to that,

there were statistically significant differences in the averages of kindergarten teachers' practice of ethical leadership in Hebron and Bethlehem Governorates according to the educational qualification variable on the total and post-graduate level (moral personal traits and dealing with the surrounding environment) in favor of the teachers (who hold an educational qualification certificate). It should be mentioned that it was found that there were no statistically significant differences at the dimension (communication and connection). Based on these results, the study came out with a set of recommendations, the most important of which are: holding specialized workshops for managers to help teachers employ ethical leadership, and the need for kindergarten teachers to enroll in an educational rehabilitation program.

Keywords: Ethical leadership; kindergarten teachers

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة.

فرضيات الدراسة.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

محددات الدراسة.

1.2 مقّمة

تعتبر القيادة في رياض أطفال مهمة جدا لما لها من تأثير في سلوك الافراد وأيضاً الدور الرئيسي التي تلعبه القيادة في الوصول الى اهداف الروضة ومن أنواع القيادة في رياض الأطفال القيادة الأخلاقية وتلعب القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية والسلوكية في هذه المرحلة، فتعمل على تعديل سلوك الأطفال وتعليمهم سلوكيات جديدة، وغرس القيم فكرياً وعملياً لديهم، حتى تظهر لدى الأطفال شخصية أخلاقية وفق معايير التربية.

ينظر إلى مربيات رياض الأطفال على أنهن العامل الأهم في تحقيق الأهداف للعملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، لذا لا بد من إعداد وتأهيل المربية في مختلف الجوانب بما يتماشى مع الأهداف المتوقع تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال، هذا إضافة إلى تأهيل البيئة التعليمية بكل التسهيلات والمقومات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، أما المناخ التعليمي فلا بد أن تبني أهدافه ووسائله وإجراءاته وتقويمه بما ينسجم مع أهداف المرحلة أيضاً، وإن التكامل في تأهيل هذه العناصر الثلاث هو أساس النجاح في مرحلة رياض الأطفال وإعدادهم وتطوير قدراتهم النمائية والنفسية والاجتماعية والتربوية واللغوية والانفعالية، ولعل الجانب الاجتماعي يتطلب أن يكون هناك أهداف أخلاقية لا بد من تحقيقها في هذه المرحلة، والأساس للمراحل التعليمية اللاحقة هي المدرسة، لذا لا بد للمربية في رياض الأطفال أن تتمتع بمنظومة قيمية تتسجم مع المعايير الأخلاقية والدينية في المجتمع، ولا بد أن تتمتع بهذه المبادئ الأخلاقية وتكون نموذجاً أخلاقياً عملياً أمام الأطفال في الروضة (نوفل، 2016).

مع نهاية القرن العشرين ظهر توجه جديد للقيادة التربوية يتجه نحو اللامركزية والتشاركية في صنع القرارات، والاهتمام بالجانب الأخلاقي في القيادة، مما دفع مفهوم القيادة الأخلاقية إلى أن تكون في مقدمة الاهتمامات في المراحل التعليمية المختلفة، لا سيما مرحلة الروضة؛ وفي هذه المرحلة توضع أسس بناء الشخصية للطفل، وما يتم بناؤه في المراحل اللاحقة يعتمد على الأساس الأخلاقي في مرحلة الروضة، ومن هنا لا بد من وضع مناهج متكاملة تبين مرحلة رياض الأطفال، ومرحلة التعليم الأساسي، ويعد غياب القيادة الأخلاقية في مرحلة رياض الأطفال شيئاً رئيساً في تحقيق أهدافها مثل رفع مستوى الأداء الوظيفي للمربيات،

وإدارة الروضة، وخلق روح التشاركية بين العناصر في الروضة، وربط الروضة في المجتمع، بما يسمى الروضة المجتمعية (الشاعر، 2017).

لذا أجريت العديد من الدراسات للتأكد من امتلاك مربية رياض الأطفال مقومات القيادة الأخلاقية، ومنها دراسة الهندي (2015)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى درجة ممارسة مربيات الأطفال للقيادة الأخلاقية وكانت بدرجة عالية.

وهناك عدة مصادر لاشتقاق أبعاد القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال، ولعل أهمها: المصدر الديني، وهو الأساس لمربية الروضة، والمصدر الاجتماعي المتعلق بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، والمصدر الإداري التنظيمي، المتعلق بفلسفة رياض الأطفال في المجتمع، والمصدر الفكري السياسي، لذلك من أجل إعداد وتأهيل مربيات رياض الأطفال لممارسة القيادة الأخلاقية لا بد من الاعتماد على هذه المصادر حتى تكون المربية أنموذجاً في سلوكها ونمط تفكيرها، وممارستها التعليمية، وأن تكون الأخلاق جزءاً لا يتجزأ من إطار عملها اليومي، وهذا ينعكس على مستوى الأداء لديها وعلى تحقيق الأهداف في الروضة (AL-Atabi، 2016).

ويرى الباحث أن الاحتكام لبعض القوانين والأنظمة والمواثيق الأخلاقية داخل المؤسسات التربوية، ومنها رياض الأطفال، يكون هو العامل الرئيسي التي تتحكم في تلك المؤسسات ورياض الأطفال، ويؤكد الباحث أن إدراك مربيات رياض الأطفال من خلال تصرفاتهن الموجهة للقواعد والسمات الأخلاقية يقلل من المشكلات التربوية، ويعمل على إيجاد الحلول لبعض المشكلات التربوية لدى الأطفال، ويعد امتلاك مربيات رياض الأطفال للقيم ومبادئ الشريعة الإسلامية، حافزاً لتحقيق التكاملية في ممارساتهن للقيادة الأخلاقية في الروضة.

1.3 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

في ضوء أهمية القيادة الأخلاقية، ودورها في تعزيز المنظومة القيمية لدى الأطفال، حتى يكونوا في المستقبل أعضاء فاعلين اجتماعياً وأخلاقياً، يُلاحظ في الوقت الحالي أن الأفراد في المجتمع يعانون من أزمة أخلاقية كما أنهم قد تأثروا بالعولمة الثقافية، ووسائل الاتصال التكنولوجية، ويكمن الخطر في ذلك في تربية وتنشئة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، مما يؤثر على سلوكهم في المستقبل، وعلى مدى تحمل المسؤولية الاجتماعية، ولا شك أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق مربيات رياض الأطفال وإدارة الروضة، لتبني معايير محددة واضحة، لبناء أخلاقي قيمي عند الأطفال (غنيم، 2020).

ومن خلال ملاحظة الباحث بصفته مديراً لإحدى المدارس، الملحق بها روضة أطفال، تم رصد ممارسات الأطفال السلبية، وعدم وعيهم بمعايير المجتمع الأخلاقية، وكذلك من خلال الاطلاع على الأنشطة التعليمية المختلفة في رياض الأطفال، وقد وجد أن هناك أنشطة تعليمية تنمي قيما متعددة لم يتم تأكيد ممارستها من المربيات على أرض الواقع، من هنا جاءت فكرة دراسة مشكلة الدراسة، والتي تدور حول السؤال الرئيس التالي: ما مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم؟

1.4 أسئلة الدراسة:

أسئلة الدراسة:

وينبثق عن السؤال الرئيسي السابق السؤال الفرعي الثاني

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، المحافظة، وامتلاك شهادة التأهيل التربوي)؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس فأعلى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير التخصص (رياض أطفال، مرحلة أساسية (تربية ابتدائية)).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير المحافظة (الخليل، بيت لحم).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير امتلاك شهادة التأهيل التربوي (حاصلة على شهادة تأهيل تربوي، غير حاصلة على شهادة تأهيل تربوي).

1.5 أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية:

تظهر أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

- يتزامن إجراء هذه الدراسة مع توجهات وزارة التربية والتعليم في إعادة بناء وتنظيم قطاع رياض الأطفال في فلسطين وفق المعايير العالمية، بحيث تحقق رياض الأطفال الأهداف التي وضعت من أجلها.
- تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على نوع من أنواع القيادة، وهي القيادة الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، لما لهذه القيادة من أهمية في هذه المرحلة، من خلال ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الأطفال في مرحلة من عمر الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

- يستفاد من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج تخصص رياض الأطفال في الجامعات، وفي وضع المسابقات، وتحديدًا في مواضيع القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال، حيث يمكن إدراج هذا الموضوع كأحد المواضيع المهمة للمسابقات التدريسية في الجامعة.
- تساعد نتائج هذه الدراسة في مراكز التدريب والتأهيل لمربيات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في فلسطين، للتركيز على مفهوم القيادة الأخلاقية في ظل ما يواجهه الأطفال من تغيرات متسارعة في هذا العصر.
- تفتح هذه الدراسة آفاقًا لإجراء دراسات أخرى، لربط القيادة الأخلاقية بالتكيف الوظيفي والقيادة الإبداعية، أو إجراء برامج إرشادية لتطوير مهارات القيادة الأخلاقية لدى مربيات رياض الأطفال.

1.6 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، المحافظة، وامتلاك شهادة التأهيل التربوي).

1.7 مصطلحات الدراسة:

تعريف القيادة الأخلاقية:

القيادة الأخلاقية: "هي القيادة التي يتم استنباطها من القيم الأخلاقية، وتقوم على تقديم المساعدة والاعون للآخرين، وتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم والتعرف على الأفراد، والمساعدة في تقديم الرفاهية لهم" (McGee-Cooper، 2013،18).

وتعرف على أنها: "الالتزام بالمعايير المطلوبة بالتصرفات الشخصية والعلاقة بين الزملاء من خلال إظهار سلوك يتضمن العديد من القيم" (عابدين، 2021، 733).

وتعرف القيادة الأخلاقية إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس القيادة الأخلاقية المعدة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

مربيات رياض الأطفال: "هي مُربية مُحترفة في مجال تربية الطفل في رياض الأطفال، تعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة، وتُسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً" (العساف، أحمد، 2020، 125).

1.8 محددات الدراسة:

- 1) المحددات البشرية: جميع مربيات رياض الأطفال في محافظتي (الخليل وبيت لحم).
- 2) المحددات الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2023-2024).
- 3) المحددات المكانية: رياض الأطفال في محافظتي (الخليل وبيت لحم).
- 4) الحدود الموضوعية: معرفة مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي (الخليل وبيت لحم).

الفصل الثّاني

الأدب النّظريّ والدراسات السّابقة

2.1 الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1.1 أولاً- الإطار النظري:

تناول هذا الفصل عرضاً للمتغير الرئيسي في الدراسة وهو القيادة الأخلاقية بأبعادها ومضامينها المختلفة، وتحديداً مرحلة رياض الأطفال، أما الجزء الثاني سيتناول الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي لها صلة بهذه الدراسة.

2.1.2 مفهوم القيادة الأخلاقية:

هناك تعريفات متعددة للقيادة الأخلاقية حسب الدراسة والاتجاهات الفكرية للباحثين ومن هذه التعريفات: عرفها عابدين (2021): "الالتزام بالمعايير المقبولة في التصرفات الشخصية والعلاقات بالزملاء من خلال إظهار سلوك يتضمن العديد من القيم".

وعرفها عبد الله (2016): "المبادئ والإجراءات التي تتبناها المربية في رياض الأطفال، والمنبثقة من ثقافة المجتمع، ويكون مصدرها القرآن والسنة النبوية".

وعرفها ماجي كوبر (McGee-Cooper، 2013): "القيادة الأخلاقية يتم استنباطها من القيم الأخلاقية، وتقوم على تقديم المساعدة والعون للآخرين، وتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم والتعرف على الأفراد والمساعدة في تقديم الرفاهية لهم".

2.1.3 أهمية القيادة الأخلاقية:

يعتبر التزام مربيات الروضة بأخلاقيات المهنة عاملاً أساسياً في نجاح الروضة، وتعزيز إنتاجيتها، وتحسين جودة مخرجاتها، وهذا ينعكس على أدائها في بذل الجهود وتحمل المسؤولية (عابدين، 2021).

إنّ مربيات رياض الأطفال بحاجة إلى من يوجهنّ إلى السلوكات الصحيحة عند تعرضهن إلى مواقف لم يسبق وأن تعرضن لها من قبل، ويتمثل هذا التوجيه من خلال القيم الأخلاقية في تعامل المربية مع الأطفال، وضبط سلوكياتهم بما يتماشى مع ثقافة المجتمع والدين الإسلامي (الديب، 2018).

وفي ميدان الروضة ودور المربية في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن القيادة الأخلاقية تعني أن تكون المربية قدوة ونموذجاً يحتذى به عند جميع الأطفال من ناحية المعاملة الحسنة، وتقديم مصلحة الأطفال على مصلحتها الشخصية، وأن تبني جسوراً من الثقة والقيم الأخلاقية (المزروعي، 2018).

وأشارت روبرتس (Roberts، 2013) إلى أنّ وظيفة الروضات في العصر الحديث معقدة، على اعتبار أن لمربية رياض الأطفال مهمة في كيفية اتخاذ القرار في ظل التنافس الشديد مع وجود محددات للسلوك الأخلاقي في تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، والنزاهة والشفافية، والصدق، ومسئوليتها المتمثلة في العناية بالأطفال وتنشئتهم للمستقبل.

ويرى الباحث أن للقيادة الأخلاقية أهمية في توجيه سلوك الأطفال نحو تحقيق الأهداف المرغوبة، وما يقع على عاتق المربية هو مسؤولية تحفيز الأطفال، واستثارة طاقاتهم، وتوجيهها على اعتبار أن المربية هي التي توجه الطاقات لتحقيق أفضل مستويات الإنجاز.

2.1.4 مصادر الأخلاق في القيادة الأخلاقية:

إن ممارسة العمل التربوي لتكوين مبادئ وقيم أخلاقية تتبثق منة عدة مصادر كما حددها العتيبي (2013) وهي كالتالي:

1. **المصدر الديني:** يعد هذا المصدر من المصادر المهمة التي تنظم معاملات الناس وأعمالهم، وما يشملهم من مبادئ تحقق سعادة المجتمع، وتنظم حياة الناس؛ للمحافظة على حقوقهم من خلال نشر العدالة والمساواة.

2. **المصدر الاجتماعي:** وهو من المصادر التي تتأثر بعادات وتقاليد وأخلاق المجتمع، وما ينعكس عليه من معتقدات سلبية تؤثر على سلوك المربية داخل الروضة، لذلك وجب التخلص من الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية.

3. **المصدر الفكري:** تتأثر المربية بالفلسفة والقناعات الفكرية التي تعكس سلوكها الأخلاقي داخل الروضة .

كما أضاف يحيى (2010) مصدرين آخرين هما:

4. **المصدر الاقتصادي:** يهتم هذا المصدر بالظروف الاقتصادية التي تمر بها المربية، بحيث يتم تحقيق الالتزامات، وأداء العمل داخل الروضة على أكمل وجه إذا كان الجانب الاقتصادي جيداً بالنسبة للمربية، أما إذا كان الجانب الاقتصادي متدنٍ فإنه ينعكس سلباً على أدائها داخل الروضة، وربما يسهم في الحد من أداء المهام، فالمربية التي تعيش بوضع اقتصادي جيد يتوقع منها تحقيق أخلاقيات المهنة.

5. **المصدر السياسي:** تتأثر المربية إيجابياً أو سلبياً حسب النظام السياسي المعتمد داخل الروضة، فإذا كان الجانب السياسي يحترم الرأي الآخر، وتفويض السلطة والحوار، فإن ذلك يؤدي بشكل إيجابي إلى تحقيق

الأهداف المنشودة، أما إذا كان النظام السياسي سلطوي لا يراعي الديمقراطية واتخاذ القرارات الفردية، فإن ذلك ينعكس على أداء المربية داخل الروضة من ناحية تحقيق الأهداف.

2.1.5 خصائص القيادة الأخلاقية:

يمكن تقسيم خصائص القيادة الأخلاقية كما أشار إليها العنقري (2014):

1. **خصائص شخصية:** تتمثل في شخصية المربية من حيث إنجاز الأعمال بكل أمانة وإخلاص لمهنتها وتقبل النقد من الآخرين.

2. **الخصائص الإدارية:** يعتبر التزام المربية بتعليمات وأنظمة الروضة ضمن المعايير الأخلاقية، وحرصها على أداء المهام الموكلة إليها منعكساً عن تحقيق رؤية وفلسفة الروضة.

3. **الخصائص المرتبطة بالعلاقات الإنسانية:** ويكون هذا من خلال علاقة المربية مع الآخرين بالمحافظة على أسرارهم، ومشاركتهم أنشطتهم الاجتماعية داخل الروضة أو خارجها، والاحترام المتبادل بينهم، والذي ينعكس على أداء الأطفال في الجوانب السلوكية، إضافة إلى تقبل الآخرين.

وأشار الحامد وآخرون (2015) إلى بعض الخصائص التي يجب أن تمتلكها المربيات، والتي تتمثل في:

1. اكتساب الطفل القيم الأخلاقية من الشريعة الإسلامية.
2. تهيئة الطفل وتعويده على الحياة المدرسية، والأجواء المحيطة به.
3. زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل وتعزيز المعلومات الصحيحة لديه.
4. تدريب الطفل على المهارات الحركية والعادات والسلوكيات المقبولة في المجتمع.
5. تشجيع الأطفال على الأعمال الابتكارية والإبداعية.

6. الإخلاص في العمل من قبل المربية والتزامها بأخلاقيات المهنة.

7. مساعدة الأطفال في تجاوز الصعوبات التي تواجههم داخل رياض الأطفال.

8. توجيه الأطفال نحو السلوك المرغوب فيه وتعديل السلوك غير المرغوب فيه.

ويرى الباحث أن امتلاك المربية للقيادة الأخلاقية، والتزامها بالقوانين والتعليمات داخل الروضة، من خلال تصرفاتها وسلوكياتها يجعل منها نموذجاً يحتذى به من قبل الأطفال في الجانب الأخلاقي والإنساني، والذي بدوره ينشئ طفلاً ملتزماً أخلاقياً، يخدم المجتمع في المستقبل.

2.1.6 أهداف القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال:

تهدف القيادة الأخلاقية إلى إكساب الطفل العادات الاجتماعية المقبولة ضمن ثقافة المجتمع والدين الإسلامي، وتنمية اتجاهات إيجابية تجاه نفسه ومجتمعه، وأن يكون هناك تعاون مشترك بين المربية والطفل من جهة، وبين الأطفال أنفسهم من جهة أخرى، والغرض منه إضفاء روح التعاون والمساعدة بين الأطفال من حيث تقديمها أو تقبلها، وتعويد الطفل على النظام داخل الروضة وخارجها، وتدريبه على الصفات الأخلاقية النابعة من ديننا الحنيف، وتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال مثل: الصدق والأمانة والتسامح والصبر (قنديل وبدوي، 2003).

2.1.7 مبادئ القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال:

تتطلب القيادة الأخلاقية من مربيات رياض الأطفال فرض المعايير الأخلاقية من خلال اتخاذ القرار المناسب في بناء احتياجات الأطفال في رياض الأطفال، وذلك من خلال تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وتكون قدوة للأطفال من حيث النزاهة والشفافية، وضبط النفس والانضباط الذاتي، وحماية حقوق الأطفال، وتحقيق مبدأ العدالة، وعدم التحيز، وتوجيه سلوك الأطفال لما تقتضيه القيم الأخلاقية وأعراف المجتمع الحسن، وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات (Sabir،2021).

ويجب أن تتصف مربيات رياض الأطفال بالعدل والإنصاف والصدق، وأن يكنَّ قدوةً حسنةً في أداء واجباتهنَّ، من خلال تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية (الطراونة، 2010).

يعتبر أسلوب المربية باعتبارها قائدة تطبق القيادة الأخلاقية وتميهاً أمراً يتطلب منها الالتزام بالمبادئ الخمس التالية، وهي: احترام الآخرين، خدمة الآخرين، العدالة، الصدق، وبناء المجتمع.

1. احترام الآخرين: وهذا يتطلب من المربية الاستماع للآخرين، واحترام وجهات نظرهم وآرائهم وتقديرهم،

فلا يجوز للمربية أن تتعدى على فكر الآخر، ولا على أي شيء يخصه، فالدين يدعو للاحترام والإنسانية، والله تعالى حرم السخرية من الآخرين أو التقليل من شأنهم، بل كرم الإنسان تكريماً عظيماً.

2. خدمة الآخرين: وتتبع من مدى تقديم المساعدة للآخرين من منطلق أخلاقي يعكس صورة واضحة للمربية، بهدف الابتعاد عن الأنانية وتفضيل الغير.

3. العدالة نحو الآخرين: ويتجلى دور مربية رياض الأطفال في كيفية التعامل مع الآخرين من دون تمييز

أو تفضيل، إلا في حالة وجود مبررات قوية تستدعي هذا التفضيل، بحيث تتعامل فيها بكل شفافية

عند النظر إلى هذه المبررات من جهة، وأن يكون التفضيل منبثقا عن منطق معقول ومقبول أخلاقياً من جهةٍ أخرى.

4. الصدق تجاه الآخرين: ويتم تعزيز هذه العلاقة بين المربية والأطفال من خلال الثقة المتبادلة بينهم، وتغيب هذه العلاقة بانعدام الثقة، وهنا يكون لزاماً على مربية رياض الأطفال الوفاء بالعهد التي تقدمها للأطفال؛ حتى تنمي الثقة الواجب تحقيقها، وبالتالي فإن طريقة تعليم الصدق هي ممارسته بشكل دائم أصلاً، فلا يجوز للمربية الكذب في هذه المرحلة، فالطفل يستجيب للأفعال ويقلدها أكثر من الأقوال.
5. بناء المجتمع مع الآخرين: لمربية رياض الأطفال دور في مراعاة أهداف كل فرد لتحقيق أهداف مشتركة كما حددها (Northouse، 2016).

وترتكز مبادئ القيادة الأخلاقية على عدة معايير بالرجوع للدراسات التالية (الزبيدي، 2021)

1. القيم الأخلاقية: احتوت الكثير من الدراسات في القيادة الأخلاقية قديماً وحديثاً على بعض المصطلحات مثل: الصدق والخير والكمال، وأنها ما يميز الشيء من صفات تجعله جديراً بالتقدير (الشمري، 2015).
- وتختلف القيم باختلاف المجتمع، وأيضاً تختلف معاييرها من ثقافة إلى أخرى (شكري، 2002).

ويعرف الباحث القيم الأخلاقية بأنها ما يتبناه الفرد من الأفكار والاتجاهات من خلال ثقافة المجتمع الذي يوجد فيه، وينبثق عنه سلوك وتصرفات تميز شخصيته عن غيره، وعند الاستعانة بالقرآن الكريم والحديث الشريف، فإنه ينبثق منهما قيم أخلاقية إيجابية تعود بالفضل على المجتمع البشري.

2. الالتزام الأخلاقي: عرفه (أبو عبلة، 2018) بأنه: ما ينظر إليه المجتمع في التمييز بين الإيجابي

والسلبي من خلال التزام المربية بالقيم والمعايير داخل رياض الأطفال.

وعرفه (حربي، 2015) بأنه اتباع المربية للقوانين والتشريعات في تعاملها مع الآخرين وهذا

الالتزام الأخلاقي يتم من خلال الخبرات المتتالية.

وعرفه (الجبيري، 2017) قائلاً: على المربية أن تتحلى بأخلاقيات المهنة كضرورة بالالتزامها

بالأنظمة والقوانين التي تفرضها رياض الأطفال، والابتعاد عن التصرفات السلبية، على اعتبار أن

الروضة هي المسؤولة عن القرارات داخلها، والذي من شأنه أن يحقق أهداف الروضة على مستوى

عالٍ من الأداء المهني، والابتعاد عن المحسوبيات.

ويعرف الباحث الالتزام الأخلاقي بأنَّ على المربية أن تلتزم بالتشريعات والأنظمة والقوانين

التي تسنها الروضة، على أن يعكس ذلك سلوك المربية داخل رياض الأطفال بشكل إيجابي بعيداً عن

المصالح الشخصية.

3. تعزيز السلوك الأخلاقي: إنَّ الوصول إلى الإنجاز والتميز يكون من خلال اهتمام المربية بالأطفال

وبمصالحهم، والدفاع عنهم وتشجيعهم، وبذلك تعكس صورة عن تصرفات المربية وسلوكها، مما يجعل

الأطفال يقلدون المربية ويلتزمون بتعليماتها، وهذا بدوره يسمح للروضة بالبقاء في مضمار المنافسة

(Sajfert et al، 2016).

وأشار نايت (Knights، 2015) بأنه يمكن للمربية أن تكون نموذجاً للأدوار التي تقوم بها، والغرض منه

تعزيز السلوك الأخلاقي، وتعزيز دورها في التصرف الأخلاقي من خلال مهاراتها وسلوكياتها في كيفية التعامل

مع الأطفال، من مراقبة ومتابعة السلوكيات غير الجيدة، وتدريب الأطفال على السلوكيات الجيدة، وتعزيز

السلوك الإيجابي.

2.1.8 أبعاد القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال:

1- الممارسات الشخصية والأخلاقية: عرف (بزبز، وآخرون، 2020) الممارسات الشخصية بأنها: عبارة

عن سلوكيات معرفية واجتماعية تظهر على مربية رياض الأطفال تتغير وفق الظروف، وتتطور من خلال التدريب الهادف.

عرف (أبو الحاج، 2018) الممارسات الشخصية قائلاً: هي تفاعل مربية رياض الأطفال من

خلال مجموعة من الصفات والخصائص الوراثية والبيئية الناتجة عن مثير واستجابة والتي من شأنها

أن تنمي الجانب الانفعالي والاجتماعي، وأيضاً تفاعلها مع الآخرين من خلال المواقف الحياتية.

تظهر صفة القائدة المربية من خلال شعورها بالقدرة على اتخاذ القرارات، بحيث تجعل منها

شخصية محترمة في نظر الآخرين، وهذا بدوره يجعل المربية تقوم بواجباتها على أكمل وجه، ويؤثر

على أدائها وإنتاجها نحو الأفضل (العتيبي، 2013).

ويعرف الباحث الممارسات الشخصية بأنها: صفات تتحلّى بها مربية رياض الأطفال، من

سلوكيات وانضباط ذاتي، والقدرة على اتخاذ القرار دون تحيز أو تمييز، وتتعامل مع الأطفال بكل

شفافية ومصداقية، والتي بدورها تكسب احترام وود الآخرين.

2- الاتصال والتواصل: يتم التوازن من خلال العلاقات المرهونة بسلوك مربيّات رياض الأطفال وأخلاقهن،

مما يحقق التوازن في المعايير الأخلاقية، وهذا يؤدي إلى توافق بين المربيّات، وتبرز فيها علاقات

اجتماعية إيجابية تزيد من كفاءة الروضة في الاستمرار، إضافة إلى بناء العلاقات والتطور الفعال

(دياب، 2014).

تحظى المربية باحترام المدير من خلال الثقة المتبادلة، وتنمية العلاقات التي من شأنها أن تحقق أهداف الروضة، وتبذل الجهود السامية لتحقيقها (عجوة، 2010).

القيام بالواجبات الموكلة إليها على أكمل وجه ضمن المعايير الأخلاقية، من خلال اتصال المربية بالآخرين، والقيام بالأنشطة والممارسات داخل رياض الأطفال (دياب، 2014).

وتتم معايير مهنة مربية رياض الأطفال من خلال اتباعها للقوانين الأخلاقية، وتحمل المسؤولية، والانتماء إلى الروضة، والمحافظة على كرامة المهنة، والتطوير الذاتي المهني، وهذا يتم من خلال الاتصال الدائم بجميع عناصر الروضة والذي بدوره يجسد أخلاقيات ممارسة العلاقات تجاه المهنة (العيساوي، 2018). ويعرف الباحث العلاقات الأخلاقية بأنها عبارة عن سلوكيات وممارسات مربية رياض الأطفال داخل الروضة مع الأطفال والإدارة، أو من خلال التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي ضمن معايير القيم الأخلاقية.

3- التعامل مع البيئة المحيطة:

وتشير شريفة وطريفي (2018) إلى أن القيادة الأخلاقية لدى مربيات الروضة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها: تزويد الطفل وإكسابه المعارف والمهارات والممارسات لتحسين البيئة والمحافظة عليها، وتشير أيضاً إلى أنه من الواجب على مؤسسات الطفولة المبكرة التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية السليمة أن تغرس بذور الوعي البيئي في الأطفال منذ الصغر في مرحلة رياض الأطفال ليصبحوا مواطنين صالحين في المستقبل، لديهم الحس الداخلي الذي يجعلهم في حالة حفاظ دائم على البيئة، وما تحتويه من مكونات، وعدم إلحاق الضرر بها.

من المعروف أن الوعي البيئي عادةً ما يبدأ من الطفل، ويعود أثره عليه في المستقبل، وتقع مسؤولية النهوض بالمستوى البيئي على كل فرد في المجتمع، وكل قرار مهما كان صغيراً فإنه يسهم في التطور والتقدم

نحو مستقبل أفضل، وتؤكد دراسة سيبال (Sibel،2012) على أن المواقف والبيانات تجاه البيئة تبدأ بالتبلور في فترة ما قبل المدرسة. والموقف البيئي المكتسب في فترة ما قبل المدرسة محدد للمواقف الإيجابية تجاه البيئة في المستقبل، وتتعدد أهداف التعامل مع البيئة تبعاً لأهمية الدور الذي يناط به في مواجهة المشكلات والتحديات البيئية ومن هذه الأهداف:

1. تنمية وتحسين نوعية معيشة الطفل من خلال تقليل أثر التلوث على صحته الجسمية والنفسية.
2. تفعيل دور المجتمع وتنميته بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالبيئة والتحديات التي تواجهها.
3. تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال في التعامل مع عناصر البيئة.
4. إكساب الطفل الفرص الكافية والمهارات المعرفية، والالتزام بتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق الاستدامة في البيئة (الصفتي، 2020).
5. تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني للطفل؛ كي يستشعر مظاهر الجمال البيئي من حوله.
6. معرفة أهمية التربية في حياة المخلوقات على مختلف أشكالها.
7. احترام الأطفال لحقوق الآخرين في البيئة، والالتزام بواجباتهم نحوهم، وحول البيئة كملكية عامة للطفل والآخرين.

تنمية الأسلوب العلمي وتكوينه للتفكير لدى الأطفال، من خلال توجيههم نحو استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلات البيئة، كالشعور بالمشكلة البيئية وتحديدها، ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، والتحقق من صحة الفروض، والوصول إلى التعميم (جاد، 2016).

2.1.9 مرتكزات القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال:

للقيادة الأخلاقية مرتكزات يجب الحرص عليها واتباعها كما ورد عن معوض (2020)، وتتمثل في:

1. **التأثير في الآخرين:** الصفات التي تتصف بها المربية لها تأثير كبير في حياة الأطفال، فشعور الأتباع بالمحبة والمودة سيجعلهم أكثر رضا وتقبلاً لآراء المربية ليس خوفاً ولكن طواعية واحترام.
2. **الاتصال الفعال:** يعتمد نظام الاتصال الفعال على التغذية الراجعة بين المربية والطفل، وهو الذي سيعمل على تحقيق الأهداف ويجعل كلا من المربية والطفل شركاء في تحمل المسؤولية.
3. **تفويض السلطة:** ويقصد به إعطاء المربية بعض الصلاحيات المهمة داخل الروضة، ونوعاً من الحرية، على أن يكون هناك تحمل للمسؤولية من قبل المربية في استخدام هذه الصلاحيات، والغرض منه توزيع المهام وتحقيق الأهداف.
4. **العدالة والشفافية:** العدالة هي إعطاء كل ذي حق حقه، لذلك يجب على المربية توخي العدالة في كافة الإجراءات والقرارات التي تقوم باتخاذها، فهذا بدوره يجعل الطفل مُنتمٍ للروضة، ويشعر بأنه جزء منها كبقية الأطفال داخل الروضة.

2.1.10 العوامل المؤثرة في القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على ممارسة القيادة الأخلاقية في رياض الأطفال منها:

1. **السياق الأخلاقي:** ويقصد بذلك المعتقدات السائدة في المجتمع وثقافته، وكيفية تحديد السلوك الصائب وطريقة معالجة السلوك غير المقبول، ويساعد السياق المربية على تبني السلوك الصحيح (Brown، Trevino، 2016).

2. المنظور الأخلاقي: ويرى إيال (Eyal، 2011)، أنه يطلب من المربية الموازنة بين عدد من

الاعتبارات المتعارضة قبل إصدار الحكم في ضوء ما يلي:

- أخلاقيات الاهتمام: تلبية حاجات الأطفال بدلا من المنفعة الشخصية.
- أخلاقيات الانتقاد: وهي رؤية الصورة بوضوح واحترام وجهة النظر.
- أخلاقيات المهنة: وهي معاملة الأطفال بعدالة، بغض النظر عن العرق أو الدين أو البشرة.

3. شدة القضايا الأخلاقية: شعور المربية بحساسية الموقف عند اتخاذ القرار لما يتبعه ضرر محتمل

يمكن أن يهدد التوافق الاجتماعي، هنا على المربية أن تكون ملمة بالعواقب قبل اتخاذ أي قرار، وتقوم بمعالجة الموقف بحكمة، ووعي تام أنه لا يتبعه ضرر، وأن تمتلك القدرة على التعامل مع الأمور الحساسة في اتخاذ القرار (Brown، Trevino، 2016).

2.1.11 مقومات أساسية لكي تمارس المربية القيادة الاخلاقية:

أشار الحربي إلى أن المربية يجب أن تتمتع بمجموعة من القدرات الأساسية التي تمكنها من القيادة

الأخلاقية الفاعلة، وتتمثل هذه القدرات بما يلي (الحربي، 2020):

1. تشجيع الآخرين، وإدخال الفرح والبهجة إلى قلوبهم، واستمرار الوعظ الإيجابي.
2. أن تتأصل أفكار المربية وأعمالها بالمحبة والنصح والإرشاد والبعد عن الكراهية.
3. أن تمتلك المربية رؤية مستقبلية مستشرقة تمتاز بها عن غيرها.
4. التحلي بالصدق والأمانة في المسؤوليات والأنشطة وشؤون الحياة اليومية.
5. معرفة نقاط الضعف الشخصية وتعديلها وتقويمها بكل حب وانتماء وروح معنوية عالية.
6. السعي والمبادرة لتقديم المساعدة والخير للآخرين دون طلبهم لذلك.
7. إدامة الجهد والمثابرة في التغلب على العقبات.

كما يجب أن تتصف المربية بالمصداقية والمكاشفة بينها وبين الأطفال؛ حتى ينمي هذا الأمر الثقة المتبادلة، والذي بدوره يفعل النقاش البناء نحو تحقيق الأهداف المرجوة، والشعور بالأمان النفسي (الشملان، 2014).

ويجب على مربية رياض الأطفال الاتصاف بالإيثار، والابتعاد عن الأنانية، وهذا من خلال تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية (أكريم، 2012).

وأيضاً يجب أن يكون هناك رقابة ذاتية تنبع من يقظة الضمير ومراقبة الخالق، تهدف إلى عدم الوقوع في الأخطاء، وتكون صمام أمان ضد الفساد (البارودي، 2015).

ويرى الباحث بأنه على المربية أن تبدأ بنفسها من حيث الالتزام الأخلاقي، واتباع الشريعة الإسلامية، وأن تتصف بجملة من الصفات الأخلاقية منها: الصدق، العدل، الأمانة، الشفافية، والإيثار، وتكون قدوة حسنة؛ حتى يتأثر الأطفال بها، بهدف إنشاء جيل ملتزم أخلاقياً وسلوكياً، وتصبح عادة حسنة لديهم تتوارث عبر الأجيال وتعود بالفائدة على المجتمع.

2.1.12 الأساليب التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية:

تعتبر المربية من أهم جوانب المنظومة التربوية التي تتكون من الطفل والمربية والمنهج، فالمربية الجيدة يمكنها أن تحدث نتيجة تربوية جيدة في سلوك الأطفال. فمن خلال تفاعلها معهم يتعلمون كيف يفكرون، وكيف يتعلمون ويكتسبون المعرفة والمهارات والقيم والمبادئ، ثم كيف يستفيدون مما تعلموه في تعديل سلوكهم في الوقت الحالي، وفي المستقبل، فلذلك يقع على عاتق مربية رياض الأطفال بناء جسر من الاتصال والتواصل مع الأسرة والروضة، ويتضح دور رياض الأطفال فيما يأتي:

1. **القدوة الحسنة:** تعتبر المربية بالنسبة للطفل نموذجاً يحتذى به، فيقلده ويحاول تبنيّه، وقد تكون شخصية من المحيطين يتأثر الطفل بها، وتعد القدوة الحسنة من أفضل الوسائل التي تغرس القيم الأخلاقية، فالطفل في تربيته لا بد له من قدوة يترجم من خلالها الأقوال الأخلاقية إلى أفعال.
2. **الأغنية:** تعتبر أغاني الأطفال محوراً مهماً من ناحية التأثير في بناء القيم الأخلاقية، وبخاصة عندما تكون الأغنية مبنية من ثقافة الطفل، وباعتبارها مادة تربوية ثقافية تؤثر على مشاعر الأطفال بأسلوب مشوق ممتع، فالأطفال يتأثرون بالأغاني التي تقع ضمن اهتماماتهم بشكل واسع، وهناك استجابة سريعة للأغاني التي تكون ضمن تنشئتهم والبيئة المحيطة بهم.
3. **التشجيع:** يساهم التشجيع في تثبيت السلوك المرغوب فيه لدى الأطفال، وهنا يكمن دور المربية في كيفية تشجيع الطفل من خلال عدة أساليب منها: التشجيع اللفظي كالمديح بعبارات لفظية مشجعة ومحفزة مثل: أحسنت، رائع، أو عن طريق حوافز مادية لبعض السلوكيات المرغوبة تهدف إلى تنمية الجوانب الأخلاقية للطفل.
4. **أسلوب القصص:** تعد طريقة سرد القصص من أفضل الوسائل التي تغرس فيها القيم الأخلاقية، لما لها من دور في تعديل السلوك غير المرغوب فيه، وتوجيهها نحو سلوكيات جيدة، وهنا يقع على عاتق المربية دور مهم، بحيث يكون اختيار القصة ملائماً لثقافة المجتمع، ومناسباً لأعمار الأطفال، وتكون القصة هادفة تتوفر فيها حبكة درامية تتحقق فيها القيم الأخلاقية.
5. **منهج رياض الأطفال:** يركز على تنمية قدراتهم على أسلوب التفكير في حل المشكلات، من خلال تزويدهم بالمفاهيم والمعلومات التي سيوظفونها في حياتهم العملية، وعلى اختلاف ثقافة كل مجتمع، يجب أن ينمي المنهج القيم الأخلاقية التي تعكس من خلالها سلوكيات وتصرفات الأطفال وعلاقاتهم مع الآخرين (الديب، 2018).

2.1.13 دور المربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية:

على مربية رياض الأطفال أن تتصف بمجموعة من الصفات، كالصدق والأمانة والإخلاص والصبر والعدل، حتى تقوم بأداء واجباتها على أكمل وجه، وتقدم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية (الطراونة، 2010).

الحرص الدائم على تعزيز العمل الجماعي بين المربيات، والاحترام المتبادل بينهما وبين أطفال الروضة، والتعامل معهم بشكل إنساني (يحيى، 2010).

نجاح القيادة الأخلاقية لدى مربيات رياض الأطفال يتوقف عند تحقيق الأهداف من خلال التزامهنّ بالقيم الأخلاقية، وأيضاً على امتلاك المربية لأبعاد القيادة الأخلاقية من أجل تعزيز القيم الأخلاقية، من خلال غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، وبناء علاقات إنسانية بينها وبين الأطفال داخل الروضة (العرايضة، 2012).

ويرى الباحث أنه إذا أرادت المربية غرس القيم الأخلاقية والهوية الوطنية لدى الأطفال، فيجب عليها أن تتصف بجملة من الصفات تكون ظاهرة أمام الأطفال حتى تكون قدوة حسنة يقتدى بها، تعكس مدى انتمائها لوطنها ومجتمعها، وهذا كله من أجل أن تنقل رسالتها للأطفال داخل رياض الأطفال؛ لأنّ الطفل بطبيعته مقلد لما تقوم به المربية من تصرفات وسلوكيات، فلذلك وجب عليها الحفاظ على الهوية الوطنية المجتمعية.

2.2 الدّراسات السابقة:

في هذا الجزء سنتناول توضيحاً عن الدّراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف نقوم بعرض الدّراسات العربية والأجنبية.

الدّراسات العربية:

■ في دراسة (محمود، 2023)، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القيادة الأخلاقية بأبعادها (القيم، العلاقات، الالتزام، والممارسات الشخصية) على التميز التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في التحليل، كما استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من المعلمات، حيث استخدمت الباحثة العينة العشوائية، وكانت العينة المختارة مكونة من (300) معلمة، وأظهرت النتائج أن ممارسة القيادة الأخلاقية ومقياس التميز التربوي قد جاءتا بمستوى مرتفع، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية للممارسة لأثر القيادة الأخلاقية بأبعادها (القيم، العلاقات، الالتزام، والممارسات الشخصية) على التميز التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ومن أهم ما أوصت به الدراسة تطوير قدرات معلمات رياض الأطفال في تعزيز التعليم الرقمي، والتعلم المدمج الخاص بالتميز التربوي، وتفعيل دور المجتمع المحلي وأولياء الأمور؛ لتعزيز المعلم المتميز ودعمه.

■ في دراسة أجراها (العلي، 2022)، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، وكانت عينة الدراسة (390) معلماً ومعلمة بالمملكة الأردنية الهاشمية، واعتمدت الباحثة على الطريقة العشوائية

في التحليل، وكانت من نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية جاءت بدرجة كبيرة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة الأخلاقية في كل من (المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس وسنوات الخبرة لصالح الإناث من (سنة) إلى أقل من (5) سنوات.

■ وفي دراسة (المحوري، 2022)، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى القيادات المدرسية في المدارس الحكومية في مدينة الدمام (السعودية)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة في جمع المعلومات، وتم اختيار العينة العشوائية من مجمل العينات (425)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستمرار في ممارسة القيادة الأخلاقية في المدارس الحكومية، لما في أخلاق القائد من تأثير في رفع مستوى أداء المعلمين، ودفعهم لبذل الجهود لتحقيق الأهداف، كما أوصت الدراسة إدارة التعليم في مدينة الدمام بدعم وتعزيز ممارسة القيادة الأخلاقية عن طريق تقديم برامج تدريبية، وورش عمل عن القيادة الأخلاقية وما تحققه من نتائج.

■ وفي دراسة (الجميبي وفرج، 2020)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قائدات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الطائف في ضوء رؤية المملكة للعام (2030)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة عشوائياً من المجمل، وكان عددها (119) معلمة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قائدات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الطائف لتعزيز القيم والهوية الوطنية للمعلمات في ضوء رؤية المملكة للعام (2023)، قد جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قائدات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة

الطائف في ضوء رؤية المملكة للعام (2030) تعزى لمتغير (المؤهل وعدد سنوات الخبرة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قائدات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الطائف تعزى لمتغير عدد الدورات، ومن أهم التوصيات لهذه الدراسة ترسيخ ممارسات القيادة الأخلاقية بين القادة في التعليم والإدارة من خلال اقتراح برنامج تدريبي قائم على أخلاق القيادة بأبعادها المختلفة.

■ وفي دراسة (الزهراني وشريف، 2020)، هدفت الدراسة إلى بيان درجة ممارسة قائدات المدارس الحكومية في محافظة قلوة للقيادة الأخلاقية، من وجهة نظر المعلمّات، والتعرّف على مستوى الرضا الوظيفي للمعلّمات في محافظة قلوة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث تم اختيار العينة العشوائية، وكان حجم أفراد العينة (253) معلم ومعلمة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة قائدات المدارس الحكومية في محافظة قلوة للقيادة الأخلاقية، من وجهة نظر المعلمّات، والتعرّف على مستوى الرضا الوظيفي للمعلّمات في محافظة قلوة كانت بدرجة عالية جداً، ووجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة قائدات المدارس الحكومية في محافظة قلوة للقيادة الأخلاقية، ومستوى الرضا الوظيفي للمعلّمات.

■ وفي دراسة (المعلوف والعوامرة، 2018)، هدفت الدراسة إلى دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمّات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، وكانت عينة الدراسة (380)، وتم اختيار العينة عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمّات والمديرات لدى أطفالها جاء بدرجة مرتفعة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية

الأخلاقية من وجهة نظر معلمات ومديرات تعزى للمؤهل العلمي، كانت لصالح أقل من البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الرياض وسنوات الخبرة، ومن أهم التوصيات في هذه الدراسة حث معلمات رياض الأطفال على التصرف كأب بديلة للطلاب، وزيادة الإشراف الحكومي على القطاع الخاص والحكومي.

▪ وفي دراسة أجراها (الشتوي، الحبيب، 2017)، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في منطقة الرياض، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وكان عددها (367) معلم من مجمل العدد (4731) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية من قبل مديري المدارس الثانوية في منطقة الرياض قد جاءت بدرجة كبيرة، كما أن الدراسة أثبتت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية في منطقة الرياض تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية في منطقة الرياض تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ومن أهم التوصيات لهذه الدراسة كانت إنشاء مركز وطني متخصص للتدريب وقياس الأداء، وبحث مواصفات القيادة التربوية وبخاصة القيادة الأخلاقية.

▪ وفي دراسة أجراها (سكجها، 2015)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان، وعلاقته بمستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (331) معلمة رياض أطفال، تم اختيارهن بالطريقة التطبيقية العشوائية، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث توصلت الدراسة إلى

أن:

مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمات كان متوسطاً، وأن مستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار في رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان من وجهة نظرهن كان متوسطاً، وهناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 => a)$ بين مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان ومستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار .

الدراسات الأجنبية:

▪ في دراسة أجراها فيكرمان وآخرون (Vikaraman et al، 2021)، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ممارسة القيادة الأخلاقية (فرع من القيادة القائمة على القيمة)، ومعرفة مستوى ممارسات القيادة الأخلاقية لمديري المدارس، والثقة في القائد كما يتصور معلمو المدارس الابتدائية والثانوية في ماليزيا، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتم استخدام العينة العشوائية بمجمل (438) معلم، وقد استخدم المنهج الوصفي، وتظهر النتائج أن مديري المدارس في جميع أنحاء البلاد مارسوا القيادة الأخلاقية العالية، وكان مستوى ثقة المعلمين في مديري المدارس مرتفعاً أيضاً، مع وجود علاقة قوية جداً بين القيادة الأخلاقية وثقة المعلمين في مديري المدارس، ومن أهم التوصيات في هذه الدراسة: تشجع النتائج الدراسات المستقبلية على التركيز على تأثير القيادة الأخلاقية لقادة المؤسسات العليا، والتوصية في الأبحاث المستقبلية بتسليط الضوء على فوائد القيادة الأخلاقية في سياق مؤسسات التعليم العالي أيضاً.

▪ وفي دراسة ياو وآخرون (Yue et al، 2021)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة القيادة الحقيقية لمعلمات رياض الأطفال الخاصة في مقاطعة يونان الصين، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات

حيث استخدمت العينة العشوائية (157) معلمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في التحليل، وكانت نتائج الدراسة تؤكد على أنّ شخصية القائد يمكن أن تؤثر على أفعال المعلمين وأصالتهم، يمكن رؤية أن القيادة الحقيقية لمعلمي رياض الأطفال الخاصة في مقاطعة يونان بحاجة إلى مزيد من التحسين، والشخصية كجزء لا يتجزأ من التنبؤ بالقيادة تحتاج إلى إعادة التأكيد. وتشير النتائج أيضا أنه عند اختبار السمات الشخصية، يجب على الباحثين المستقبليين استخدام استبانات كاملة بدلاً من الاستبانات القصيرة، وقد أوصى الباحثون في هذه الدراسة باستخدام الاستبانات الطويلة، والتي تحدد السمات الشخصية، وكذلك استهداف رياض الأطفال الخاصة والحكومية كل على حدة.

■ وفي دراسة جوسين (Jocen, 2021)، هدفت إلى دراسة كيفية تعريف المعلمين بين الثقافتين الشرقية والغربية لأخلاقيات القيادة، والخصائص التي يربطونها بالقيادة الأخلاقيين، وتستكشف هذه الدراسة أيضاً الجوانب الأخلاقية للمعلمين، وتحاول الإجابة عما إذا كانت الأحداث الكبرى مثل (كوفيد-19)، والتكنولوجيا المتقدمة، والهجرة قد أحدثت تغييرا في تصوراتهم الأخلاقية، وأخيرا دراسة ردود أفعالهم تجاه السلوك غير الأخلاقي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام أسلوب المقابلات في جمع البيانات من الفئة المستهدفة وكان عددها (51) معلماً. وتشير النتائج إلى أن سمات القيادة الأخلاقية، مثل: الصدق والاحترام والعدالة، يتم اعتمادها في كلا الثقافتين. سمات أخرى، مثل: المرونة، والتدبير، والمسؤولية، عبر عنها التربويون من العينة الشرقية، والعقلانية، وروح الفريق، وتم تسليط الضوء على القدرة على الاستماع في العينة الغربية. وسرد المشاركون تجاربهم القيادية الأخلاقية حول عدة مواضيع، بعضها النهج الودي، والمساواة، والدفاع عن حقوق الآخرين، والوقوف إلى جانب الحق. لقد حدّدوا استجاباتهم المختلفة للأفعال غير الأخلاقية، ونعتمد بشكل رئيسي أنّ الأخلاق ثابتة عبر التاريخ، وقد أوصت الدراسة بعمل دراسات مماثلة في الشرق الأوسط.

■ وفي دراسة أجراها صابر (Sabir،2021)، هدفت إلى دراسة مفهوم القيادة الأخلاقية من خلال تحديد تصورات معلمي المدارس تجاه السلوكيات القيادية الأخلاقية لقادة المدرسة، وتحديد علاقتها بالتزام المعلم، بالإضافة إلى ذلك تختبر هذه الدراسة أداة مسح (ELQ) في القطاع التعليمي في باكستان، حيث تم جمع البيانات باستخدام عينة عشوائية من المدارس في أكبر منطقتين في البنجاب في باكستان، حيث تكونت عينة الدراسة من (320) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين ينظرون إلى قادتهم على أنهم أخلاقيون إلى حد ما، وأنَّ هناك علاقة إيجابية بين الاثنين، كما أن عمر الموظفين وجنسهم أمورٌ لم تؤثر على السلوكيات القيادية الأخلاقية، وأيضاً كان لأقدمية الموظف تأثير على تصورات السلوك القيادي الأخلاقي، كما وجد أن للقيادة الأخلاقية تأثير إيجابي على الالتزام بالتدريس والالتزام بالمهنة، وكان من أهم توصيات الباحث أن سلوك القيادة الأخلاقية الفعالة الذي يدفع التزام الموظفين يحتاج إلى تعزيزه في المؤسسات التعليمية لرفع الأداء الفعال.

■ وفي دراسة أجراها أجناتكسو وآخرون (Egnatescu et al، 2021)، هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المربيات اللواتي يقمن بواجباتهنَّ في الروضات على تأثير سلوكيات القيادة الأخلاقية على إدارة الغرفة الصفية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم المقابلات لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) مربية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، أن تعريف المربيات للقيادة تم تشكيله وفقاً لمواقفهم وسماتهم الشخصية، وعرفت المربيات على أنها نموذج يحتذى به من قبل الأطفال، كما أظهرت أن المربية القائدة في صفها يجب أن تتحلَّى بالمواقف الديمقراطية، واحترام الأفراد والدور المتبادل لتقديم سلوكيات أخلاقية، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث: تقديم دورات تدريبية تساعد المربيات في معرفة أنفسهنَّ بشكل أفضل، ثم تطوير مهارتهنَّ القيادية داخل حجرة الروضة.

■ وفي دراسة كريسيا وآخرون (Chrysa et al، 2020)، هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقات بين الممارسات القيادية ومجتمعات التّعلم المهنيّة، ومعتقدات المعلمين وتصوّراتهم حول تنمية الطّفل الشّاملة في سياق تعليم رياض الأطفال. حيث كانت عينة الدّراسة مكوّنة من (2120) معلّمًا في (153) روضة أطفال في هونج كونج، وقد تمّ جمع البيانات عن طريق الاستبيان. وأظهرت النّتائج أنّ الممارسات القياديّة لمديري المدارس كان لها تأثير كبير على جميع مكوّنات مجتمع التّعلم المهني الخمسة. كانت ممارسات القيادة ترتبط بشكل إيجابي بتصوّرات المعلمين حول تنمية الطّفل الشّاملة بشكل مباشر وغير مباشر، بواسطة ثلاث مكوّنات لمجتمع التّعلم المهنيّ، وهي: مشاركة الشّعور بالهدف، والأنشطة التّعاونيّة، والتركيز الجماعيّ على تعلّم الأطفال، وتدعم النّتائج دور الوساطة في مجتمعات التّعلم المهنيّة في تنمية التعاون بين معلمات رياض الأطفال لتحسين معتقداتهم وتصوّراتهم المتعلقة بفاعلية النمو الشامل للأطفال. يلعب مديرو رياض الأطفال دورًا رئيسيًا في تنمية الثقافة الداعمة بالتّيسير على المعلم، وأوصت الدراسة بتعزيز تنمية الشخصية الكاملة للأطفال. ويجب على مديري رياض الأطفال بذل المزيد من الجهود لتطوير أنفسهم في المجالات القياديّة.

التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

من خلال الاطّلاع على مضمون الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحاليّة، والتي تتناول مدى ممارسة مربيّات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقيّة، تبين وجود عدة دراسات قد تناولت ممارسة المربيّات للقيادة الأخلاقيّة وربطها بمتغيرات متنوّعة، وقد تمّ التركيز على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتمّ التوصل إلى مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، ويمكن ترتيبها على النحو الآتي:

أولاً- أوجه الاتفاق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية من حيث الموضوع مع الدراسات السابقة، والتي تناولت موضوع مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية مثل: دراسة (محمود، 2023)، دراسة (المحوري، 2022)، دراسة (الجميعي وفرج، 2020)، دراسة (الزهراني، شريف، 2020)، دراسة (المعلوف و العوامرة، 2018)، دراسة ياو وآخرون (Yue et al،2021)، دراسة جوسين(Jocen، 2021)، دراسة أجنااتكسو وآخرون (Egnatescu et al، 2021)، دراسة كريسيا وآخرون (Chrysa et al، 2020).

تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع في الدراسة مع الدراسات السابقة، والذي تمثل في المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات مثل: دراسة (محمود، 2023)، دراسة (العلي، 2022)، دراسة (الجميعي وفرج، 2020)، دراسة (الزهراني، شريف، 2020)، دراسة (المعلوف و العوامرة، 2018)، دراسة(الشتوي،الحبيب،2017)، دراسة (سكجها، 2015)، دراسة فيكرمان وآخرون (Vikaraman et al، 2021)، دراسة ياو وآخرون (Yue et al،2021)، دراسة جوسين(2021)، (Jocen)، دراسة أجنااتكسو وآخرون (Egnatescu et al، 2021)، دراسة كريسيا وآخرون (2020)، (Chrysa et al).

تتفق الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة، والتي تمثلت في أداة الدراسة لجمع البيانات وتحليلها مع الدراسات السابقة مثل: دراسة (محمود، 2023)، دراسة (العلي، 2022)، دراسة (المحوري، 2022)، دراسة (الجميعي وفرج، 2020)، دراسة (الزهراني، شريف، 2020)، دراسة (المعلوف والعوامرة، 2018)،

دراسة (الشتوي، الحبيب، 2017)، دراسة (سكجها، 2015)، دراسة فيكرمان وآخرون (2021)،
(Vikaraman et al، 2021)، دراسة ياو وآخرون (Yue et al، 2021)، دراسة كريسيا وآخرون (2020)،
(Chrysa et al).

تتفق الدراسة الحالية في اختيار مجتمع الدراسة، (مجتمع فئة المربيّات)، مع الدراسات السابقة مثل:
دراسة (محمود، 2023)، دراسة (الجميعي وفرج، 2020)، دراسة (المعلوف و العوامرة، 2018)، دراسة
(الزهراني، شريف، 2020)، دراسة (الشتوي، الحبيب، 2017)، دراسة (سكجها، 2015)، دراسة فيكرمان
وآخرون (Vikaraman et al، 2021)، دراسة ياو وآخرون (Yue et al، 2021)، دراسة جوسين (2021)،
(Jocen)، دراسة صابر (Sabir، 2021)، دراسة أجناتكسو وآخرون (Egnatescu et al، 2021)، دراسة
كريسيا وآخرون (Chrysa et al، 2020).

ثانياً- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية في موضوعها، كونها تناولت بالدراسة موضوع مدى ممارسة المربيّات للقيادة
الأخلاقية مع الدراسات الأخرى، فمنها ما كان هدف الدراسة فيه هو معرفة درجة ممارسة مديري المدارس
الثانوية للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر معلميه في منطقة الرياض مثل: دراسة (الشتوي، الحبيب، 2017)،
ومنها ما هدفت الدراسة فيه إلى التعرف على مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في
محافظة عمان، وعلاقته بمستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار من وجهة نظرهن مثل: دراسة (سكجها،
2015)، في حين هدفت دراسة فيكرمان وآخرون (Vikaraman et al، 2021) إلى تسليط الضوء على
ممارسة القيادة الأخلاقية (فرع من القيادة القائمة على القيمة)، ومعرفة مستوى ممارسات القيادة الأخلاقية
لمديري المدارس، وأما دراسة صابر (Sabir، 2021) فقد هدفت إلى دراسة مفهوم القيادة الأخلاقية من خلال
تحديد تصوّرات معلّمي المدارس تجاه السلوكيات القيادية الأخلاقية لقيادة المدرسة.

اختلفت الدّراسة الحاليّة في المنهج الذي اتبعته، والذي تمثّل في المنهج الوصفيّ التحليلي، فيما اعتمدت دراسات أخرى مناهج أخرى مختلفة عنها مثل: المنهج الوصفي المسحي، مثل: دراسة (المحوري، 2022)، ومنها استخدم منهج (ELQ) مثل: دراسة صابر (Sabir، 2021).

اختلفت الدّراسة الحاليّة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، فقد استخدمت الدراسة الحاليّة

أداة الاستبانة، بينما استخدمت دراسات أخرى المقابلات، ومنها ما جمع بين أداتين أو أكثر مثل:

جوسين (Jocen، 2021)، دراسة أجناتسكو وآخرون (Egnatescu et al، 2021).

ثالثاً- أوجه الاستفادة من الدّراسات السّابقة:

استفادت الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السابقة في عدة أمور منها: بناء الإطار النظري، اختيار المنهج المستخدم، والذي تمثّل في المنهج الوصفي التحليلي، بناء أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها، مقارنة نتائجها مع النتائج التي وصلت إليها هذه الدّراسة، واختيار المعالجات الإحصائيّة التي ساعدت في التّوصّل لهذه النّتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- 1.3 منهجية الدراسة.
- 2.3 مجتمع الدراسة.
- 3.3 عينة الدراسة.
- 4.3 أدوات الدراسة.
- 5.3 متغيرات الدراسة.
- 6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة.
- 7.3 المعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

3. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح متغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث إنَّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج المناسب الذي يقوم بدراسة ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال الأدبيات والمعلومات السابقة.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظتي الخليل وبيت لحم للعام الدراسي (2023-2024م)، حيث تشير الإحصائيات حسب مديريات التربية والتعليم في محافظتي (الخليل، وبيت لحم) للعام الدراسي (2023-2024م)، أنَّ عدد مربيات رياض الأطفال بلغ (1616) مربية، منهن (1288) مربية في محافظة الخليل، و(328) في محافظة بيت لحم.

3.3 عينة الدراسة:

1.3.3 العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثة من خارج عينة الدراسة، من مربيات رياض الأطفال، منهن (20) مربية من محافظة الخليل، و(10) مربيات من محافظة بيت لحم، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

2.3.3 عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية تبعاً لطبقة المحافظة، وقد بلغ حجم العينة (323) مربية، وفقاً لجدول مورغان أي ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة، منهن (257) مربية من محافظة الخليل، و(66) مربية من محافظة بيت لحم، والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمحافظة، و امتلاك شهادة التأهيل التربوي).

جدول (1.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة % | المجموع |
|------------------------------|---------------------------------|-------|----------|---------|
| المؤهل العلمي | دبلوم فأقل | 56 | 17.3 | 323 |
| | بكالوريوس فأعلى | 267 | 82.7 | |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 96 | 29.7 | 323 |
| | بين 5 – 10 سنوات | 134 | 41.5 | |
| | أكثر من 10 سنوات | 93 | 28.8 | |
| التخصص | رياض أطفال | 139 | 43.0 | 323 |
| | مرحلة أساسية (تربوية ابتدائية) | 184 | 57.0 | |
| المحافظة | الخليل | 257 | 79.6 | 323 |
| | بيت لحم | 66 | 20.4 | |
| امتلاك شهادة التأهيل التربوي | حاصلة على شهادة تأهيل تربوي | 191 | 59.1 | 323 |
| | غير حاصلة على شهادة تأهيل تربوي | 132 | 40.9 | |

4.3 أداة الدراسة:

لغرض تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، فإنه لا بد من أداة لقياس مدى ممارسة القيادة الأخلاقية، ونظراً لعدم وجود استبانة تلائم عينة الدراسة الحالية، فقد قام الباحث بتطوير أداة لقياس هذا المتغير بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقاييس القيادة الأخلاقية المستخدمة في بعض الدراسات منها: دراسة (المعلوف والعوامرة، 2018)، ودراسة (محمود، 2023) ودراسة (العلي، 2022). وقد قام الباحث بتطوير استبانة القيادة الأخلاقية بناءً على تلك الدراسات.

حيث تكونت أداة استبانة القيادة الأخلاقية بصيغتها النهائية من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، والجدول (2.3) يوضح أبعاد مقياس القيادة الأخلاقية.

جدول (2.3) يوضح أبعاد مقياس القيادة الأخلاقية.

| الرقم | البعد | عدد الفقرات |
|-------|---|-------------|
| 1 | السمات الشخصية الأخلاقية لمربية الروضة. | 10 |
| 2 | الاتصال والتواصل. | 10 |
| 3 | التعامل مع البيئة المحيطة. | 10 |
| | مجموع الفقرات | 30 |

1.1.4.3 تصحيح المقياس:

تم تصميم مقياس القيادة الأخلاقية على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات. بدرجة قليلة: درجتان. بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة). حيث طبق هذا المقياس على جميع الفقرات.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى القيادة الأخلاقية لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (3.3) يوضح: درجات احتساب مستوى القيادة الأخلاقية.

| | |
|--------------|-------------|
| مستوى منخفض. | 2.33 فأقل |
| مستوى متوسط. | 3.67 - 2.34 |
| مستوى مرتفع. | 5 - 3.68 |

1.1.4.3 الخصائص السيكومترية لمقياس القيادة الأخلاقية.

أولاً- صدق المقياس: استخدم الباحث نوعين من الصدق كما يلي:

(أ). الصدق الظاهري (Face validity).

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس القيادة الأخلاقية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (8) محكمين، كما هو موضح في الملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (33) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد حذفت (3) فقرات، وعدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت) وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (30) فقرة.

(ب) صدق البناء (Construct Validity).

للتحقق من صدق البناء، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثة من مربيات رياض الأطفال في محافظتي (الخليل، وبيت لحم)، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4.3) يوضح ذلك:

جدول (4.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس القيادة الأخلاقية بالبعد الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط كل بعد، مع الدرجة الكلية للمقياس. (ن=30)

| أولاً- السمات الشخصية الأخلاقية | | | ثانياً- الاتصال والتواصل. | | | ثالثاً- التعامل مع البيئة المحيطة. | | |
|---------------------------------|----------|-------------------|---------------------------|----------|-------------------|------------------------------------|----------|-------------------|
| الرقم | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية | الرقم | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية | الرقم | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية |
| 1 | .574** | .001 | 1 | .735** | .000 | 1 | .695** | .000 |
| 2 | .650** | .000 | 2 | .720** | .000 | 2 | .769** | .000 |
| 3 | .499** | .005 | 3 | .732** | .000 | 3 | .732** | .000 |
| 4 | .804** | .000 | 4 | .720** | .000 | 4 | .821** | .000 |
| 5 | .633** | .000 | 5 | .761** | .000 | 5 | .853** | .000 |
| 6 | .622** | .000 | 6 | .643** | .000 | 6 | .870** | .000 |
| 7 | .596** | .001 | 7 | .832** | .000 | 7 | .814** | .000 |
| 8 | .665** | .000 | 8 | .580** | .001 | 8 | .705** | .000 |
| 9 | .604** | .000 | 9 | .669** | .000 | 9 | .783** | .000 |
| 10 | .768** | .000 | 10 | .594** | .001 | 10 | .725** | .000 |
| 843. درجة كلية للبعد ** | | | 954. درجة كلية للبعد ** | | | 914. درجة كلية للبعد ** | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.499-.804)، على بعد (السمات الشخصية الأخلاقية)، كما تراوحت ما بين (.580-.832) على بعد (الاتصال والتواصل)، كذلك تراوحت ما بين (.695-.870) على بعد (التعامل مع البيئة المحيطة)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات عالية ودالة إحصائياً؛ إذ نكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثانياً- ثبات مقياس القيادة الأخلاقية.

للتأكد من ثبات مقياس القيادة الأخلاقية وأبعاده، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثة من مربيات رياض الأطفال في محافظتي (الخليل، وبيت لحم)، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، والجدول (5.3): يوضح ذلك:

جدول (5.3): يوضح معاملات ثبات مقياس القيادة الأخلاقية بطريقة كرونباخ ألفا.

| البعد | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|----------------------------|-------------|--------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية. | 10 | .826 |
| الاتصال والتواصل. | 10 | .865 |
| التعامل مع البيئة المحيطة. | 10 | .923 |
| الدرجة الكلية. | 30 | .946 |

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس القيادة الأخلاقية بلغت

(.83) على بعد (السمات الشخصية الأخلاقية)، وبلغت (.87) على بعد (الاتصال والتواصل)، في حين بلغت

(.92) على بعد (التعامل مع البيئة المحيطة)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ

(.95). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

5.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة الديمغرافية (الوصفية): (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، المحافظة، امتلاك شهادة التأهيل التربوي).

ب- المتغير التابع: الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية التي تقيس القيادة الأخلاقية لدى عينة الدراسة.

6.3 إجراءات الدراسة:

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على إحصائية بعدد مربيات رياض الأطفال في محافظتي (الخليل، وبيت لحم).
4. تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال.
5. تحكيم أداة الدراسة.
6. تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) مربية من مربيات رياض الأطفال في محافظتي (الخليل، وبيت لحم)، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.

7. تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم تستخدم لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات البحثية.

7.3 المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس الصدق، واختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). واختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

1. عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت،

وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل

وبيت لحم؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس

مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم، والجدول (1.4) يوضح

ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد مقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً.

| الترتيب | رقم البعد | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---------|-----------|---------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 1 | 1 | السمات الشخصية الأخلاقية | 4.43 | .396 | 88.55 | مرتفع |
| 2 | 3 | التعامل مع البيئة المحيطة | 4.37 | .452 | 87.34 | مرتفع |
| 3 | 2 | الاتصال والتواصل | 4.12 | .478 | 82.46 | مرتفع |
| | | الدرجة الكلية للقيادة الأخلاقية | 4.31 | .396 | 86.12 | مرتفع |

جدول 4.1 المتوسطات الحسابية 1.1

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم ككل قد بلغ (4.31)، وبنسبة مئوية (86.1%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد المقياس فقد تراوحت ما بين (4.12-4.43)، وجاء بعد "السمات الشخصية الأخلاقية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.43)، وبنسبة مئوية (88.6%) وبتقدير مرتفع، كما جاء بعد "التعامل مع البيئة المحيطة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وبنسبة مئوية (87.3%)، وبتقدير مرتفع كذلك. في حين جاء بعد "الاتصال والتواصل" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وبنسبة مئوية (82.5%)، وبتقدير مرتفع كذلك.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات كل بعد من أبعاد مقياس القيادة الأخلاقية كل بعد على حدة، وعلى النحو الآتي:

أولاً- السمات الشخصية الأخلاقية.

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد السمات الشخصية الأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

| الترتيب | رقم الفقرة | مؤشرات السمة الشخصية الأخلاقية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---------|------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 1. | 5 | أقبل جميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية. | 4.57 | .533 | 91.33 | مرتفع |
| 2. | 2 | أتعامل مع جميع الأطفال بمساواة. | 4.55 | .557 | 91.02 | مرتفع |
| 3. | 6 | أقدر ظروف الأطفال عند التعامل معهم. | 4.53 | .575 | 90.53 | مرتفع |
| 4. | 8 | أوجه الأطفال للالتزام بالأنظمة والقوانين. | 4.50 | .581 | 89.91 | مرتفع |
| 5. | 1 | ألتزم بالصدق في حديثي مع الأطفال. | 4.49 | .567 | 89.72 | مرتفع |
| 6. | 4 | أنمي ثقة الأطفال بأنفسهم. | 4.48 | .545 | 89.66 | مرتفع |
| 7. | 3 | أمثل قدوة حسنة للأطفال. | 4.48 | .524 | 89.54 | مرتفع |
| 8. | 7 | أسعى إلى تنشئة الطفل ضمن تعاليم الدين. | 4.46 | .631 | 89.23 | مرتفع |
| 9. | 10 | أحترم رأي الطفل ولو كان مخالفاً لرأيي. | 4.29 | .689 | 85.82 | مرتفع |
| 10. | 9 | أتسامح مع الأطفال حين يخطئون. | 3.94 | .900 | 78.76 | مرتفع |
| | | السمات الشخصية الأخلاقية | 4.34 | .396 | 88.55 | مرتفع |

جدول 4.2

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "السمات الشخصية الأخلاقية" تراوحت ما بين (4.57-3.94)، وجاءت فقرة رقم (5) "أقبل جميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.57) وبنسبة مئوية (91.3%) وبتقدير مرتفع، أيضاً جاءت فقرة رقم (2) "أتعامل مع جميع الأطفال بمساواة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.55) وبنسبة مئوية (91%) وبتقدير مرتفع، كما جاءت فقرة رقم (6) "أقدر ظروف الأطفال عند التعامل معهم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.53) وبنسبة مئوية (90.5%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (9) "أتسامح مع الأطفال حين يخطئون" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبنسبة

مئوية (78.8%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعء السمات الشخصية الأخلاقية (4.43) وبنسبة مئوية (88.6%) وبتقدير مرتفع.

ثانياً- الاتصال والتواصل.

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد الاتصال والتواصل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

| مكان السكن | رقم الفقرة | مؤشرات الاتصال والتواصل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|------------|------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 1. | 10 | أتواصل مع إدارة الروضة بشكل دائم. | 4.48 | .586 | 89.60 | مرتفع |
| 2. | 9 | أشجع الحوار والنقاش بين الأطفال. | 4.39 | .612 | 87.74 | مرتفع |
| 3. | 3 | أوظف الأنشطة التي تنمي التشاركية بين الأطفال. | 4.36 | .627 | 87.24 | مرتفع |
| 4. | 4 | أعلم الأطفال قواعد الحديث مع غيرهم. | 4.36 | .616 | 87.18 | مرتفع |
| 5. | 5 | أرشد الأطفال إلى معاملة الآخرين بخلق التسامح. | 4.35 | .600 | 87.06 | مرتفع |
| 6. | 2 | أوجه الأطفال إلى تقبل آراء الآخرين. | 4.30 | .562 | 86.01 | مرتفع |
| 7. | 8 | أساعد المربيات الجدد لتحقيق رؤية الروضة. | 4.20 | .666 | 83.90 | مرتفع |
| 8. | 7 | أنتشاور بشكل دائم مع أولياء أمور الأطفال. | 4.04 | .736 | 80.80 | مرتفع |
| 9. | 1 | أشرك أولياء الأمور في أنشطة الروضة. | 3.81 | .963 | 76.10 | مرتفع |
| 10. | 6 | أشارك الأطفال مناسباتهم الاجتماعية خارج الروضة. | 2.95 | 1.229 | 58.95 | متوسط |
| | | الاتصال والتواصل | 4.12 | .478 | 82.46 | مرتفع |

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "الاتصال والتواصل"

تراوحت ما بين (2.95 – 4.48)، وجاءت فقرة رقم (10) "أتواصل مع إدارة الروضة بشكل دائم" في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.48) وبنسبة مئوية (89.6%) وبتقدير مرتفع، كما وجاءت فقرة رقم (9) "أشجع الحوار والنقاش بين الأطفال" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.39) وبنسبة مئوية (89.6%) وبتقدير مرتفع، وأيضاً جاءت فقرة رقم (3) "أوظف الأنشطة التي تنمي التشاركية بين الأطفال" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.36) وبنسبة مئوية (87.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (6) "أشارك الأطفال مناسباتهم الاجتماعية خارج الروضة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وبنسبة مئوية (59%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد الاتصال والتواصل (4.12)، وبنسبة مئوية (82.5%) وبتقدير مرتفع.

ثالثاً- التعامل مع البيئة المحيطة.

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد التعامل مع البيئة المحيطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

| مكان السكن | رقم الفقرة | مؤشرات التعامل مع البيئة المحيطة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|------------|------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| 1. | 4 | أوجه سلوك الطفل كي يتعامل بشكل سليم مع بيئته. | 4.52 | .548 | 90.40 | مرتفع |
| 2. | 8 | أقوي روح العمل الجماعي بين الأطفال. | 4.46 | .585 | 89.10 | مرتفع |
| 3. | 3 | أدرب الطفل على المحافظة على بيئته. | 4.45 | .579 | 88.98 | مرتفع |
| 4. | 1 | أدرك أهمية المحافظة على البيئة المحيطة بالطفل. | 4.45 | .551 | 88.98 | مرتفع |
| 5. | 9 | أشجع الطفل على تجميل البيئة داخل الروضة وخارجها. | 4.44 | 0.61 | 88.85 | مرتفع |
| 6. | 5 | أنمي اتجاهات الطفل الإيجابية نحو بيئته. | 4.43 | .582 | 88.54 | مرتفع |
| 7. | 2 | أساعد الطفل في توظيف الموارد البيئية المحيطة في تحسين بيئة الروضة. | 4.26 | 0.629 | 85.20 | مرتفع |
| 8. | 6 | أغرس في ذهن الطفل أهمية الحد من التلوث بأشكاله. | 4.26 | .630 | 85.14 | مرتفع |
| 9. | 7 | أوجه الطفل لاستكشاف البيئة المحيطة. | 4.23 | .713 | 84.64 | مرتفع |
| 10. | 10 | أشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية خارج الروضة. | 4.18 | .682 | 83.59 | مرتفع |
| | | التعامل مع البيئة المحيطة | 4.37 | .452 | 87.34 | مرتفع |

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "التعامل مع

البيئة المحيطة" تراوحت ما بين (4.52 - 4.18)، وجاءت فقرة رقم (4) "أوجه سلوك الطفل كي يتعامل بشكل سليم مع بيئته" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52)، وبنسبة مئوية (90.4%) وبتقدير مرتفع، كما وجاءت فقرة رقم (8) "أقوي روح العمل الجماعي بين الأطفال" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.46)، وبنسبة مئوية (89.1%) وبتقدير مرتفع، وأيضاً جاءت الفقرات رقم (3، 1) "أدرب الطفل على المحافظة على بيئته، وأدرك أهمية المحافظة على البيئة المحيطة بالطفل" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.45)،

وبنسبة مئوية (89%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (10) "أشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية خارج الروضة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبنسبة مئوية (84%) وبتقدير مرتفع كذلك. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد التعامل مع البيئة المحيطة (4.37)، وبنسبة مئوية (87.3%) وبتقدير مرتفع.

2.4 نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، المحافظة، والتأهيل التربوي)؟

وقد انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في

الجدول (5.4).

جدول (5.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

| المتغير | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---------------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية | دبلوم فأقل | 56 | 4.25 | .455 | -3.728 | 321 | **.000 |
| | بكالوريوس فأعلى | 267 | 4.47 | .373 | | | |
| الاتصال والتواصل | دبلوم فأقل | 56 | 3.99 | .492 | -2.253 | 321 | *.025 |
| | بكالوريوس فأعلى | 267 | 4.15 | .471 | | | |
| التعامل مع البيئة المحيطة | دبلوم فأقل | 56 | 4.32 | .539 | -2.579 | 321 | *.010 |
| | بكالوريوس فأعلى | 267 | 4.40 | .427 | | | |
| الدرجة الكلية للقيادة الأخلاقية | دبلوم فأقل | 56 | 4.16 | .429 | -3.131 | 321 | **.002 |
| | بكالوريوس فأعلى | 267 | 4.43 | .383 | | | |

جدول 4.5 للمتوسطات الحسابية لممارسة مربتي

دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (5.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض

الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية

وباقى الأبعاد الأخرى لصالح (بكالوريوس فأعلى)، إذ تظهر النتائج أنّ المتوسط الحسابي قد بلغ على

الدرجة الكلية لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم فأقل) (4.16)، بينما بلغ المتوسط الحسابي

لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس فأعلى) (4.34)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة

(-3.131) عند مستوى الدلالة (0.002)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض

الفرضية الصفرية الأولى.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (6.4) و(7.4) يبينان ذلك:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة.

| الأبعاد | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------------|------------------|-------|-----------------|-------------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية | أقل من 5 سنوات | 96 | 4.48 | .404 |
| | بين 5 – 10 سنوات | 134 | 4.39 | .396 |
| | أكثر من 10 سنوات | 93 | 4.43 | .385 |
| الاتصال والتواصل | أقل من 5 سنوات | 96 | 4.23 | .490 |
| | بين 5 – 10 سنوات | 134 | 4.09 | .441 |
| | أكثر من 10 سنوات | 93 | 4.06 | .503 |
| التعامل مع البيئة المحيطة | أقل من 5 سنوات | 96 | 4.41 | .452 |
| | بين 5 – 10 سنوات | 134 | 4.39 | .420 |
| | أكثر من 10 سنوات | 93 | 4.29 | .491 |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | 96 | 4.37 | .388 |
| | بين 5 – 10 سنوات | 134 | 4.29 | .373 |
| | أكثر من 10 سنوات | 93 | 4.26 | .432 |

يتضح من خلال الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة ما

إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-

Way ANOVA)، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------------|---------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية | بين المجموعات | .457 | 2 | .228 | 1.463 | .233 |
| | داخل المجموعات | 49.968 | 320 | .156 | | |
| | المجموع | 50.425 | 322 | | | |
| الاتصال والتواصل | بين المجموعات | 1.689 | 2 | .844 | 3.758 | *.024 |
| | داخل المجموعات | 71.902 | 320 | .225 | | |
| | المجموع | 73.590 | 322 | | | |
| التعامل مع البيئة المحيطة | بين المجموعات | .715 | 2 | .357 | 1.757 | .174 |
| | داخل المجموعات | 65.077 | 320 | .203 | | |
| | المجموع | 65.792 | 322 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .650 | 2 | .325 | 2.083 | .126 |
| | داخل المجموعات | 49.938 | 320 | .156 | | |
| | المجموع | 50.588 | 322 | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (الاتصال والتواصل)؛ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي لا توجد فروق في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، بينما تبين وجود فروق على بعد (الاتصال والتواصل).

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية على بعد (الاتصال والتواصل)، أجري اختبار

توكي (Tukey) والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على بعد (الاتصال والتواصل) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| المتغير | سنوات الخبرة | المتوسط | بين 5 - 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|------------------|------------------|---------|------------------|------------------|
| الاتصال والتواصل | أقل من 5 سنوات | 4.23 | .14274 | .17423* |
| | بين 5 - 10 سنوات | 94.0 | | .03149 |
| | أكثر من 10 سنوات | 64.0 | | |

يتبين من الجدول (8.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، على بعد

(الاتصال والتواصل) ضمن مقياس القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات) من جهة، وبين (أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات). وتبعاً لذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، في حين تم رفضها على بعد (الاتصال والتواصل).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو

واضح في الجدول (9.4).

جدول (9.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لممارسة مربيات رياض الأطفال

للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير التخصص.

| المتغير | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---------------------------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية | رياض أطفال | 139 | 4.32 | .420 | -4.295 | 321 | **.000 |
| | مرحلة أساسية | 184 | 4.51 | .358 | | | |
| الاتصال والتواصل | رياض أطفال | 139 | 4.07 | .483 | -1.599 | 321 | .111 |
| | مرحلة أساسية | 184 | 4.16 | .472 | | | |
| التعامل مع البيئة المحيطة | رياض أطفال | 139 | 4.33 | .472 | -1.254 | 321 | .211 |
| | مرحلة أساسية | 184 | 4.39 | .436 | | | |
| الدرجة الكلية للقيادة الأخلاقية | رياض أطفال | 139 | 4.24 | .410 | -2.530 | 321 | *.012 |
| | مرحلة أساسية | 184 | 4.35 | .380 | | | |

دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. ** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وبعد (السمات الشخصية الأخلاقية) لصالح (مرحلة أساسية (تربية ابتدائية))، بينما تبين أنه لا توجد فروق على بعدي (الاتصال والتواصل، والتعامل مع البيئة المحيطة)، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي قد بلغ على الدرجة الكلية لدى المربيات اللاتي تخصصاتهن (رياض أطفال) (4.24)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (مرحلة أساسية (تربية ابتدائية)) (4.35)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.530) عند مستوى الدلالة (0.012)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية وبعد (السمات الشخصية الأخلاقية) بينما تم قبولها على بعدي (الاتصال والتواصل، والتعامل مع البيئة المحيطة).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو

واضح في الجدول (10.4).

جدول (10.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لممارسة مربيات رياض الأطفال

للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المحافظة.

| المتغير | المحافظة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---------------------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية | الخليل | 257 | 4.45 | .389 | 1.579 | 321 | .115 |
| | بيت لحم | 66 | 4.36 | .417 | | | |
| الاتصال والتواصل | الخليل | 257 | 4.41 | .483 | .898 | 321 | .370 |
| | بيت لحم | 66 | 4.08 | .458 | | | |
| التعامل مع البيئة المحيطة | الخليل | 257 | 4.39 | .451 | 1.602 | 321 | .110 |
| | بيت لحم | 66 | 4.29 | .452 | | | |
| الدرجة الكلية للقيادة الأخلاقية | الخليل | 257 | 4.32 | .398 | 1.496 | 321 | .136 |
| | بيت لحم | 66 | 4.24 | .386 | | | |

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$).

دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتبين من الجدول (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المحافظة على الدرجة الكلية

وباقى الأبعاد الأخرى، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي قد بلغ على الدرجة الكلية لدى مربيات (محافظة

الخليل) (4.32)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى مربيات (محافظة بيت لحم) (4.24)، كما تبين أن قيمة

(ت) المحسوبة (1.496) عند مستوى الدلالة (0.136)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير التأهيل التربوي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم الباحث اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير التأهيل التربوي.

| المتغير | التأهيل التربوي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---------------------------------|---------------------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| السمات الشخصية الأخلاقية | حاصلة على شهادة | 191 | 4.48 | .365 | 2.756 | 321 | **.006 |
| | غير حاصلة على شهادة | 132 | 4.36 | .427 | | | |
| الاتصال والتواصل | حاصلة على شهادة | 191 | 4.17 | .463 | 1.932 | 321 | .054 |
| | غير حاصلة على شهادة | 132 | 4.06 | .449 | | | |
| التعامل مع البيئة المحيطة | حاصلة على شهادة | 191 | 4.45 | .428 | 3.907 | 321 | **.000 |
| | غير حاصلة على شهادة | 132 | 4.25 | .436 | | | |
| الدرجة الكلية للقيادة الأخلاقية | حاصلة على شهادة | 191 | 4.36 | .368 | 3.178 | 321 | **.002 |
| | غير حاصلة على شهادة | 132 | 4.22 | .422 | | | |

دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$). ** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$).

يتبين من الجدول (11.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض

الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير التأهيل التربوي على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، لصالح المربيات (الحاصلات على

شهادة تأهيل تربوي)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على بعد (الاتصال والتواصل)، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي قد بلغ على الدرجة الكلية لدى المربيات (الحاصلات على شهادة تأهيل تربوي) (4.36)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات (غير الحاصلات على شهادة تأهيل تربوي) (4.22)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.178) عند مستوى الدلالة (0.002)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، في حين تم قبولها على بعد (الاتصال والتواصل).

5. الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت،

وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، كما يلي:

1.5- مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرئيسي: ما مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في

محافظة الخليل وبيت لحم؟

تبين من النتائج أن درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم، جاءت مرتفعة، وجاءت بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.396)، وبنسبة مئوية (86.12%)، وجاء بعد "السمات الشخصية الأخلاقية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.43)، وبنسبة مئوية (88.6%) وبتقدير مرتفع، كما جاء بعد "التعامل مع البيئة المحيطة" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (4.37) وبنسبة مئوية (87.3%) وبتقدير مرتفع كذلك. في حين جاء بعد "الاتصال والتواصل" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبنسبة مئوية (82.5%) وبتقدير مرتفع كذلك.

ويلاحظ من خلال العرض السابق للنتائج كما ورد في الجدول (1.4)، أن جميع الأبعاد متقاربة، ويمكننا تفسير ذلك نظراً لأهميتها في الميدان التربوي، فلا يمكن أن تكون هناك قيادة أخلاقية دون وجود هذه الأبعاد الثلاث ككتلة واحدة، ولكن قد حازت السمات الشخصية المرتبة الأولى؛ لأن المربيات يدركن أهمية هذا البند في التأثير على الأطفال، كما أن للسمات الشخصية لمربيات رياض الأطفال دوراً مهماً في اختيار المربيات ضمن المعايير الأساسية في وزارة التربية والتعليم والتي يشمل القطاع الحكومي والخاص.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمود، 2023) ، ودراسة (الجميحي وفرج،2020)، ومن دراسة ياو وآخرون (Yue et al، 2021)، من خلال التأكيد على شخصية القائد يمكن أن تؤثر على أفعال وأصالة المعلمين، وعلى اعتبار أن الشخصية جزء لا يتجزأ من القيادة، وجميع هذه الدراسات اتفقت على أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مربيات مرحلة الطفولة المبكرة كانت مرتفعة، في حين اتفقت مع دراسة جوسين (Jocen، 2021)، التي توصلت أن السمات الشخصية التي هي جزء من القيادة الأخلاقية، واتفقت مع دراسة أجناتسكو وآخرون (Egnatescu et al، 2021)، في جانب السمات الشخصية هو أن المربيات يتم تشكيلهن وفقاً لمواقفهن.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات، كل بعد من أبعاد مقياس القيادة الأخلاقية على حدة، وعلى النحو الآتي:

أولاً- السمات الشخصية الأخلاقية:

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "السمات الشخصية الأخلاقية"، قد تراوحت ما بين (3.94 – 4.57)، وجاءت فقرة رقم (5) "أقبل جميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.57)، وبنسبة مئوية (91.3%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (9)، "أتسامح مع الأطفال حين يخطئون"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبنسبة مئوية (78.8%) وبتقدير مرتفع.

ويعزو الباحث ما جاء في الفقرة رقم (5)، "أقبل جميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية"، إلى الشيء الأكثر تأثيراً وهو أن ديننا الإسلامي الحنيف الذي ضبط سلوكنا ومشاعرنا، ونهاننا عن التعصب والقبلية الجاهلية، وأن التعامل مع الناس بسواسية كأسنان المشط، ومن هذا المنطلق يكون واجبا على مربيات

رياض الأطفال تقبل جميع الأطفال، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية، وكذلك فإن عاداتنا وتقاليدينا والترابط الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني يحتم علينا أن نتعامل مع الأطفال بطريقة إنسانية، لذلك تعتبر هذه الفقرة هي الأكثر تأثيراً في هذا المحور.

ثانياً- الاتصال والتواصل:

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "الاتصال والتواصل"، تراوحت ما بين (4.48 – 2.95)، وجاءت فقرة رقم (10) "أتواصل مع إدارة الروضة بشكل دائم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.48)، ونسبة مئوية (89.6%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (6) "أشارك الأطفال مناسباتهم الاجتماعية خارج الروضة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95) ونسبة مئوية (59%) وبتقدير متوسط.

ويعزو الباحث ما جاء في الفقرة رقم (10): "أتواصل مع إدارة الروضة بشكل دائم"، باعتبارها الأكثر تأثيراً في بعد الاتصال والتواصل إلى اكتساب مهارة الاتصال والتواصل من خلال مساقات ومقررات جامعية تم التدرب عليها في الجانبين النظري و العملي، وأيضاً وجود بند من معايير التوظيف في الروضة وهو إتقان مهارة الاتصال والتواصل مع عناصر الروضة، والذي تعتبر فيه إدارة الروضة جزءاً أساسياً داخل الروضة، والغرض منه التناغم والتوافق في تحقيق أهداف الروضة.

ويعزو الباحث ما جاء في الفقرة رقم (6): "أشارك الأطفال مناسباتهم الاجتماعية خارج الروضة"، بحيث تأتي بدرجة متوسطة لعدة أسباب:

- الالتزام بفترة أوقات الدوام الرسمي، ووجود قوانين ضابطة تحتم على المربية عدم المشاركة.

- التزامات المربية العائلية، بوصفها أمّاً يحتم عليها عدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية.
- بعد المسافات انطلاقاً من مكان عمل المربية خارج أوقات الدوام.

ثالثاً- التعامل مع البيئة المحيطة:

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "التعامل مع البيئة المحيطة" قد تراوحت ما بين (4.52 - 4.18)، وجاءت فقرة رقم (4): "أوجه سلوك الطفل ليتعامل بشكل سليم مع بيئته"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52)، وبنسبة مئوية (90.4%) وبتقدير مرتفع، كما وجاءت فقرة رقم (8): "أقوي روح العمل الجماعي بين الأطفال" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.46)، وبنسبة مئوية (89.1%)، وبتقدير مرتفع، وأيضاً جاءت الفقرات رقم (3،1): "أدرب الطفل على المحافظة على بيئته، وأدرك أهمية المحافظة على البيئة المحيطة بالطفل" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.45)، وبنسبة مئوية (89%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (10): "أشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية خارج الروضة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وبنسبة مئوية (84%)، وبتقدير مرتفع كذلك. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعده التعامل مع البيئة المحيطة (4.37) وبنسبة مئوية (87.3%) وبتقدير مرتفع.

ويعزو الباحث أنّ بعد التعامل مع البيئة قد جاءت جميع فقراته بشكل مرتفع؛ لأن الطفل يتأثر بالمحيط ويتفاعل معه، وما للبيئة من دور في بلورة سلوك الطفل وبناء شخصيته، وتعتبر استعانة المربية بالبيئة في كيفية التعامل والتفاعل السليم معها يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي تسعى الروضة لتحقيقها.

2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات

الخبرة، التخصص، المحافظة، والتأهيل التربوي)؟

ولمناقشة نتائج هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الآتية:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول (5.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض

الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية

وباقى الأبعاد الأخرى لصالح (بكالوريوس فأعلى)، إذ تظهر النتائج أنّ المتوسط الحسابي قد بلغ على

الدرجة الكلية لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم فأقل) (4.16)، بينما بلغ المتوسط الحسابي

لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس فأعلى) (4.34)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة

(-3.131) عند مستوى الدلالة (0.002)، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5.4). وتبعاً لذلك فقد تم

رفض الفرضية الصفرية الأولى.

ويعزو الباحث هذه المفارقة لحملة شهادة البكالوريوس فأعلى إلى عدة أسباب منها:

• الأعداد الكبيرة لخريجي جامعات الوطن في تخصصات التربية، وعدم حصول بعضها على

وظائف في القطاع الحكومي، فقد لجأ بعض خريجي هذه التخصصات إلى العمل في الرّوضات

الخاصة، فكانت فرصة للقطاع الخاص لتشغيلهم.

• فتح مجال التقديم لطلبة تخصصات التربية الابتدائية والمرحلة الأساسية لتقديم شواغر رياض أطفال في القطاع الحكومي، والذي كان سبباً في تزايد المنتسبين إلى الروضات الحكومية من حملة شهادة البكالوريوس.

• فتح بعض الجامعات التسجيل للطلبة وإكمال وإتمام الدراسة من الدبلوم إلى البكالوريوس للعاملين في القطاع الحكومي، والذي يعود عليهم بالنفع المادي والسلم الوظيفي.

واختلفت الدراسة مع دراسة (الجميعة وفرح، 2020)، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المربيات للقيادة الأخلاقية، واختلفت أيضاً مع دراسة (المعلوف والعوامرة، 2018)، على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في غرس قيم التربية الأخلاقية تعزى للمؤهل العلمي، إلا أنها جاءت لمصلحة أقل من بكالوريوس.

2.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لممارسة مربيات رياض

الأطفال للقيادة الأخلاقية وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (الاتصال والتواصل)؛ كانت أكبر من قيمة مستوى

الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي لا توجد فروق في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة

الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وبعدي (السمات

الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، بينما تبين وجود فروق على بعد (الاتصال والتواصل).

بين المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات) من جهة، وبين (أكثر من 10 سنوات) من جهة

أخرى، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات). وتبعاً لذلك تم قبول

الفرضية الصفرية الثانية على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، في حين تم رفضها على بعد (الاتصال والتواصل).

ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى بعض الأنظمة والقوانين المتجددة التي تفرض على المربين اللواتي تخرجن حديثاً، وإحاقهن في برامج تدريبية أثناء بدء عملهن في الروضات، والالتزام بها ضمن معايير مدونة السلوك المعمول بها، وكذلك وجود رقابة حديثة تابعة لقسم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، لا سيما أن رياض الأطفال أصبحت جزءاً أساسياً لا يتجزأ من المدارس الحكومية والخاصة، إضافة إلى اعتماد بعض الجامعات الفلسطينية تخصصاً جديداً لرياض الأطفال يحتوي على مقررات دراسية مختصة في رياض الأطفال، تشتمل على الأنظمة والقوانين التربوية المستجدة والشاملة لأخلاقيات المهنة.

حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجميعة وفرح، 2020)، بحيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغير الخبرة، واتفقت مع دراسة (المعلوف والعوامرة، 2018)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في حين اختلفت مع دراسة صابر (2021، Sabir)، حيث تحدثت الدراسة أن أقدمية الموظف لها تأثير على تصورات السلوك القيادي الأخلاقي.

3.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض

الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم، تبعاً لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وبعد

(السمات الشخصية الأخلاقية)، لصالح (مرحلة أساسية (تربية ابتدائية))، بينما تبين أنه لا توجد فروق على باقي الأبعاد الأخرى، إذ تظهر النتائج أنّ المتوسط الحسابي قد بلغ على الدرجة الكلية لدى المربيات اللاتي تخصصاتهن (رياض أطفال) (4.24)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (مرحلة أساسية (تربية ابتدائية)) (4.35)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.530) عند مستوى الدلالة (0.012)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية وبعد (السمات الشخصية الأخلاقية)، بينما تم قبولها على باقي الأبعاد الأخرى.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة المربيات الحاصلات على تخصّص التربية الابتدائية اللواتي يدرّسن في رياض الأطفال على حساب تخصّص رياض الأطفال إلى قلة الخريجات المتخصصات في رياض الأطفال، ما يستدعي تعيين الخريجات من تخصص المرحلة الأساسية حسب معايير وقوانين وزارة التربية والتعليم. وأيضاً فإنّ تقديم حملة شهادة التربية الابتدائية إلى وظيفة مربية رياض أطفال يعطيهم فرصة أقوى لقبولهم في الوظيفة، نظراً لحاجة قطاع رياض الأطفال لموظفات يعملن في سلك التربية والتعليم، وقلة الفرص عند التقديم لوظيفة معلمة مرحلة أساسية، بسبب قلة الشواغر، وكثرة أعداد المتقدمات. لم تتفق أو تختلف مع أي دراسة سابقة ذكرت في الدراسة الحالية؛ وذلك بسبب حداثة التخصص في فلسطين، ومن رأيي بصفتي باحثاً يجب أن تكون المربية متخصصة في رياض الأطفال؛ لأن ذلك يساهم في رفع كفاءتها في هذا المجال بشكل تخصصي.

4.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات

رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المحافظة.

يتبين من الجدول (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير المحافظة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، إذ تظهر النتائج أنّ المتوسط الحسابي قد بلغ على الدرجة الكلية لدى مربيات (محافظة الخليل) (4.32)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى مربيات (محافظة بيت لحم) (4.24)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.496) عند مستوى الدلالة (0.136)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع المربيات يمارسن القيادة الأخلاقية بنفس الاستراتيجيات والأساليب المتبعة تحت مظلة وزارة التربية والتعليم، مدعماًً بدليل رياض أطفال موحد لجميع الرياض الحكومي والخاص في فلسطين، يساعد ويوجه المربية في اتباع السلوك السليم داخل وخارج رياض الأطفال، ومتابعة مشرفات رياض الأطفال في كل مديرية؛ من أجل تطبيق دليل رياض الأطفال من خلال الزيارات الإشرافية المتكررة، وكذلك متابعة مدير الروضة والمدرسة للمربية، والعمل على تحسين الأداء والاستراتيجيات. لم تتفق أو تختلف هذه الدراسة مع الدراسات التي ذكرت في الدراسة الحالية لعدم تناول متغير المحافظة.

5.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير التأهيل التربوي.

يتبين من الجدول (11.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم تبعاً لمتغير التأهيل التربوي على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة) لصالح المربيات (الحاصلات على شهادة

تأهيل تربوي)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على بعد (الاتصال والتواصل)، إذ تظهر النتائج أنّ المتوسط الحسابي قد بلغ على الدرجة الكلية لدى المربيات (الحاصلات على شهادة تأهيل تربوي) (4.36)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات (غير الحاصلات على شهادة تأهيل تربوي) (4.22)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.178) عند مستوى الدلالة (0.002)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية وبعدي (السمات الشخصية الأخلاقية، والتعامل مع البيئة المحيطة)، في حين تم قبولها على بعد (الاتصال والتواصل).

يعزو الباحث ارتفاع نسبة المتوسط الحسابي لدى المربيات الحاصلات على شهادة التأهيل التربوي إلى انخراطهن في الدورات التربوية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم، الثرية بالمناهج التربوية النظرية والعملية وتطبيقها في الميدان، والخاضعة للرقابة الإدارية والتربوية، وكذلك حصول معلمات البكالوريوس لتخصص التربية الابتدائية والمرحلة الأساسية على دبلوم التأهيل التربوي، كحافز لزيادة الدرجات للتقدم لوظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم، ويتضح لدى الباحث أنه لا توجد فروق في بعد الاتصال والتواصل بسبب انخراط المربيات في دورات تهيئة تابعة لوزارة التربية والتعليم في أول سنة تعين في سلك التربية يتناول تدريبات على الاتصال والتواصل، إضافة إلى ذلك يتم التدريب قبل الحصول على الوظيفة من خلال برنامج التربية العملية التابع للجامعات، والذي يتناول في بعض معايير التقييم كيفية الاتصال والتواصل مع عناصر العملية التعليمية (الإدارة، والطفل، وأولياء الأمور).

لم تتفق أو تختلف مع أي دراسة أخرى في الدراسة الحالية والسبب أنه متغير مستحدث في الوطن.

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة فإنني أرى ضرورة تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة الإفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بممارسة المربيات للقيادة الأخلاقية في مجال إعداد الندوات التثقيفية، والمواد التربوية لإثراء الجوانب الأخلاقية لمربيات رياض الأطفال.
2. عقد ورش متخصصة في قسم رياض الأطفال ومركز التدريب في الوزارة لمساعدة مربيات الأطفال على توظيف القيادة الاخلاقية.
3. ضرورة التحاق مربيات رياض الأطفال ببرنامج التأهيل التربوي متخصصه وحديثة.

2.6 مقترحات الدّراسة:

1. ضرورة تعيين أصحاب الاختصاص في قطاع رياض الأطفال على حساب التخصصات الأخرى.
2. عمل المزيد من الدراسات والأبحاث على مجتمعات بحثية أخرى بما يساعد على تعميم نتائج الدراسة وتوسيعها.

المصادر والمراجع:

العربية:

أبو الحاج، مجدي. (2018). الممارسات الشخصية لمعلمين ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وأثرها على السلوكيات الشخصية للطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة الدراسات والعلوم التربوية، 4 (45)، 599-627.

أبو عبلة، نور محمد. (2018). القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس بوكالة الغوث بمحافظة غزة وعلاقتها بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. أكريم، محمد. (2012). سلوكيات القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمدى تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات الليبية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. مصر، 4(7)، 1060-1007.

البارودي، منال. (2015). الرضا الوظيفي وفن التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بزبز، محمد، الصرايرة، محمد، وحمدان، ماهر. (2020). الممارسات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وأثرها على دافعية الإنجاز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 5 (28)، 928-909.

جاد، منى. (2016). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، ط (7)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الجبيري، نهال. (2017). تقييم مدى الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في المجال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

الجميبي، فرح، فاء، شذى. (2020). ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قائدات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الطائف في ضوء رؤية المملكة للعام (2030)، مجلة كلية التربية، 31(123)، 417-450.

الحامد، محمد. (2015). التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، الرياض، مكتبة دار الرشيد.

الحربي، رايح. (2015). مدى التزام المرشد الطلابي بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي: المبادئ المهنية أنموذجاً: دراسة تطبيقية على مرشدي الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة بريدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية، بريدة.

الحربي، صيته. (2020). فاعلية برنامج القيادة التعليمية في تنمية الكفايات المهنية والقيادية لدى مديري المدارس الحكومية في لواء وادي السير في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(4)، 74-82.

دياب، وليد. (2014). أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الديب، أميره. (2018). أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة. القاهرة: مكتبة الأسرة.

الزبيدي، مشعل. (2021). درجة ممارسة قادة مدارس التعليم العام بمحافظة الحجرة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، السعودية.

الزهراني، شريف، سلوى، شريف. (2020). درجة ممارسة قائدات مدارس محافظة قنوة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمات من وجهة نظرهن، مجلة العلوم التربوية، 39(185)، 673-723.

اسكجها، اية. (2015). مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة عمان وعلاقته بمستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار من وجهة نظرهن، رسالة غير منشورة "جامعة الشرق الأوسط".

الشاعر، عماد. (2017). ممارسات القيادة الأخلاقية وعلاقتها بتحقيق الإبداع الإداري.

الشتوي، سليمان، والحبیب، عبد الرحمن. (2017). القادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6 (3)، 120-134.

شريبة، بشرى، طريفي، ريم. (2018). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 40 (6)، 474 - 491.

شكري، فايزة. (2002)، القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم. مصر، القاهرة. دار المعرفة الجامعية. الشمري، قاسم. (2015). القيم الأخلاقية في الفلسفة الغربية المعاصرة، لبنان، بيروت. دار مكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع.

الشملان، خالد. (2014). القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستويات الولاء التنظيمي، دراسة ميدانية على العاملين في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر القيادات الإدارية الحكومية في المملكة العربية السعودية. معهد الإدارة العامة الرياض.

الصفتي، زينب. (2020). ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقتها بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 2(4)، 1695-1753.

الطراونة، تحسين. (2010). الأخلاق والقيادة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، الرياض.

عابدين، محمد. (2021). درجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية كما يقدرها معلمو المدارس الحكومية في محافظة القدس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 28(2)، 733-7507.

عبد الله، عمر. (2016). أثر الالتزام الأخلاقي في الممارسة الإدارية: دراسة تطبيقية على شركة سكر كنانة المحدودة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية. السودان، أم درمان.

العتيبي، أحمد. (2013). درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمتهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت. العتيبي، منصور. (2013). الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في نجران والخرج. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 2(27) 52-67.

عجوة، علي. (2010). وظائف ومفاهيم العلاقات العامة والقواعد الأخلاقية لممارستها. أعمال ندوات وملتقيات: العلاقات العامة ودورها في تطوير المؤسسات العربية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة. العريضة، رائدة. (2012). مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقتها بمستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العساف، جمال والقдах، محمد. (2020). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية من وجهة نظرهم في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (6)، 485-502.

العلي، تهازي. (2022). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 2(5)، 330.

العنقري، عبد العزيز. (2014). أثر ممارسات القيادة الأخلاقية للمديرين في تحقيق تميز التنظيمي، دراسة تطبيقية على المحافظات التابعة لإمارة مكة المكرمة، المجلة العلمية، كلية التجارة جامعة أسيوط، 2 (57)، 225-260.

العيساوي، نجم. (2018). أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجامعات العربية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 3(5)، 213-254.

غنيم، صلاح الدين. (2020). القيادة الأخلاقية في الإدارات التعليمية دراسة حالة، المجلة التربوية، 39(77)، 2193-2229.

قنديل، محمد وبدوي، رمضان. (2003). أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمود، نواف. (2023). أثر القيادة الأخلاقية بأبعادها (القيم، العلاقات، الالتزام، والممارسات الشخصية) على التميز التربوي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، مجلة الدراسات والعلوم التربوية، 50(2)، 1-18.

المحوري، هادي. (2022). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى القيادات المدرسية في المدارس الحكومية للبنين في مدينة الدمام، مجلة كلية التربية، 6(10)، 21-45.

المزروعى، خميس. (2018). مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المعلوف، لينا والعوامرة، عبد السلام. (2018). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية لدى أطفالها من وجهة نظر معلمات ومديرات في محافظة عمان العاصمة، مجلة الدراسات والعلوم التربوية، 45(4)، 179-185.

معوض، فاطمة والضويان، حصة. (2020). فرق العمل الأكاديمية ودورها في تنمية القيادة الريادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3(10)، 75-96.

نوفل، نهلة. (2016). مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية في مصر، مجلة كلية التربية، 26(2)، 237-261.

الهندي، محمد فضل. (2015). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بدرجة تمكين معلمهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

يحيى، سجي. (2010). درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الأجنبية:

Al-Atabi mihsen rashed.(2016). The empact of ethical leader chep behaviours on power ,unpublished thesis ,university of peghed ,Iraq.

Brown, M.E., Trevino, L.K. & Harrison, D.A. (2016), Ethical Leadership: A Social Learning Perspective for Construct Development & Testing, in, Organizational Behavior & Human Decision Process, 9(7), 117–134.

Classroom Management. Revista De Cercetare Si Interventie Sociala, 73. Egnatescu, C., Uredi, L., & Kosece, P. (2021). Ethical Leadership Role and Behaviors of Teachers in the Context of Effective

Eyal, O., Berkovich, I. & Schwartz, T. (2011), Making the Right Choices: Ethical Judgments among Educational Leaders, in, Journal of Educational Administration, 49 (4), 396–413.

Jocen, ahmed.(2021).Ethical leadership in educational organizations: A cross-cultural study.10(1), 37–57.

Keung,chracy , Yin, H,Yi Tam, w, Chia CH, Kit Ng C, 2021. Kindergarten teachers' perceptions of whole-child development: The roles of leadership practices and professional learning communities, Vol. 48(5) 875–892.

Knights, J. (2015). Transpersonal leadership series: White paper on how to develop ethical leaders. Available at:

https://www.routledge.com/rsc/downloads/CHBUSISP1801_Transpersonal_Leadership_WP1.pdf.

(Accessed on 10/12/2018).

Mcgee–Cooper, A. (2013). The Essentials of Servant Leadership: Principles In Practice, Ann Mcgee–Cooper & Associates, Inc.

Northouse, Peter. (2016), Leadership: Theory and Practice, 6th ed., Thousand Oaks, California, SAGE Publications.

Roberts, C. (2019). Are you the leader of a moral school? Leadership Development Center: U.S.A.

Sabir, Sara. (2021). A study on Ethical leadership perceptions and its impact on teacher's commitment in Pakistan. IJELM – International Journal of Educational Leadership and Management, 1–27.

Sajfert, D., Milan, N., Dragan, C., Dejan, D. and Jelenam, L. (2016). The leadership and ethical leadership in the Serbian metal industry. Original Scientific Paper Industrial, 44(1), 27-41.

Sibel, Y., (2012). Children and the Environment: Creating Environmental Awareness Among preschool children. BuCA EGitim Fakultesi, DERGISI 3(4), 100-111.

Vikaraman¹, Sh., Mansor, A., Nor, M., *, Alias, B., Gurusamy, V.(2021).Ethical Leadership Practices and Trust Among Public School Leaders in Malaysia.17(3).175-191.

Yue, X., Ye, Y., Zheng, X., Feng, Y., Yang, Y., Yang, Y.(2021).What About Private Kindergarten Teachers' Authentic Leadership? The Role of Personality Traits.10(5).187-196.

الملاحق



كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الطفولة المبكرة

استبانة الدراسة الأولية

مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم

الطالب: عادل محمود محمد الجبور

بيانات المحكم:

اسم المحكم:..... التخصص:..... الدرجة العلمية:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

يجري الباحث دراسة بعنوان (مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل

وبيت لحم)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التعليم في الطفولة المبكرة من كلية

الدراسات العليا في جامعة الخليل، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال

للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تستهدف

مربيات رياض الأطفال في محافظتي الخليل وبيت لحم، لذا نرجو من سعادتك التكرم بالاطلاع على أداة

الاستبانة الخاصة بمدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية المدرجة أدناه وإبداء الرأي عن مدى ملاءمة العبارات للمحاور وشموليتها، وكذلك دقة ووضوح صياغة العبارات وتقديم الملاحظات والمقترحات حول الأداة، علماً بأن بدائل الإجابة عن الأداة تتبع أسلوب ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وذلك لقياس درجة الأهمية والفعالية للبنود.

التعليمات الموجهة للمربية: أختي المربية الفاضلة يشرفني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة، أرجو قراءتها جيداً، والتكرم بتعبئتها مع مراعاة الدقة والموضوعية والأمانة العلمية من خلال وضع علامة (√)، حيث لا يوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، يرجى اختيار ما ينطبق عليك بصفتك مربية، وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، علماً بأن جميع البيانات والمعلومات لن يطلع عليها أحد إلا لغايات البحث العلمي.

ويقصد بالقيادة الأخلاقية: " الالتزام بالمعايير المطلوبة بالتصرفات الشخصية، من خلال إظهار سلوك يتضمن العديد من القيم المتعلقة بالتعامل مع الأشخاص المحيطين والبيئة المحيطة" (عابدين، 2021، 733).

تتقسم الأداة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية.

المؤهل العلمي:

بكالوريوس فأقل.

بكالوريوس فأعلى.

سنوات الخبرة:

أقل من (5) سنوات.

من (5) إلى (10) سنوات.

أكثر من (10) سنوات.

نوع الروضة:

حكومي.

خاص.

المديرية:

الخليل.

بيت لحم.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة حول ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل

وبيت لحم.

| المجال الأول: السمات الشخصية الأخلاقية لمربية الروضة. | | | | | |
|---|-------|--------|-------|------------|--------------------------------------|
| ضعيفة جداً | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | العبارات |
| | | | | | (1) ألتزم الصدق في حديثي مع الأطفال. |
| | | | | | (2) أتعامل مع جميع الأطفال بمساواة. |
| | | | | | (3) أمثل قدوة حسنة للأطفال. |
| | | | | | (4) أنمي ثقة الأطفال بأنفسهم. |

| | | | | | | |
|----------------------------------|--|--|--|--|--|------|
| | | | | | أقبل جميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية. | (5) |
| | | | | | أقدر ظروف الأطفال عند التعامل معهم. | (6) |
| | | | | | أسعى إلى تنشئة الطفل ضمن تعاليم الدين. | (7) |
| | | | | | أتعاطف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. | (8) |
| | | | | | أوجه الأطفال للالتزام بالأنظمة والقوانين. | (9) |
| | | | | | أتسامح مع الأطفال حين يخطئون. | (10) |
| | | | | | أحترم رأي الطفل حتى وإن كان مخالفا لرأيي. | (11) |
| المجال الثاني: الاتصال والتواصل. | | | | | | |
| | | | | | أشارك أولياء الأمور في أنشطة الروضة. | (12) |
| | | | | | أدعو الأطفال إلى تقبل آراء الآخرين. | (13) |
| | | | | | أوظف الأنشطة التي تنمي التشاركية بين الأطفال. | (14) |
| | | | | | أعلم الأطفال قواعد الحديث مع غيرهم. | (15) |
| | | | | | أرشد الأطفال إلى معاملة الآخرين بخلق التسامح. | (16) |
| | | | | | أشارك الأطفال مناسباتهم الاجتماعية خارج الروضة. | (17) |
| | | | | | أتشاور بشكل دائم مع أولياء أمور الأطفال. | (18) |
| | | | | | أشرك أولياء الأمور في جميع القرارات داخل الروضة وخارجها. | (19) |
| | | | | | أساعد المربيات الجديديات لتحقيق رؤية الروضة. | (20) |
| | | | | | أشجع الحوار والنقاش بين الأطفال. | (21) |

| | | | | | |
|---|--|--|--|--|---|
| | | | | | (22) أتواصل مع إدارة الروضة بشكل دائم. |
| المجال الثالث: التعامل مع البيئة المحيطة. | | | | | |
| | | | | | (23) أدرك أهمية المحافظة على البيئة المحيطة بالطفل. |
| | | | | | (24) أوظف الموارد البيئية المحيطة في تحسين بيئة الروضة. |
| | | | | | (25) أتبنى قضايا المحافظة على بيئة الطفل. |
| | | | | | (26) أوجه سلوك الطفل ليتعامل بشكل سليم مع بيئته. |
| | | | | | (27) أنمي اتجاهات الطفل الإيجابية نحو بيئته. |
| | | | | | (28) أغرس في ذهن الطفل أهمية الحد من التلوث بأشكاله. |
| | | | | | (29) أوجه الطفل لاستكشاف البيئة المحيطة. |
| | | | | | (30) أقوي روح العمل الجماعي بين الأطفال. |
| | | | | | (31) أتبنى اتخاذ قرارات في الحفاظ على البيئة حسب ثقافة المجتمع. |
| | | | | | (32) أشجع الطفل على تجميل البيئة داخل الروضة وخارجها. |
| | | | | | (33) أشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التربوية خارج الروضة. |



كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الطفولة المبكرة

استبانة الدراسة النهائية

مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم

الطالب: عادل محمود محمد الجبور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

يجري الباحث دراسة بعنوان (مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل

وبيت لحم).

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التعليم في الطفولة المبكرة من كلية الدراسات

العليا في جامعة الخليل..تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة

الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تستهدف مربيات

رياض الأطفال بمحافظتي الخليل وبيت لحم،

التعليمات الموجهة للمربية: أختي المربية الفاضلة، يشرفني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة، أرجو قراءتها

جيداً، والتكرم بتعبئتها مع مراعاة الدقة والموضوعية والأمانة العلمية من خلال وضع علامة (√)، حيث لا

يوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، يرجى اختيار ما ينطبق عليك بصفتك مربية، وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، علماً بأن جميع البيانات والمعلومات لن يطلع عليها أحد إلا لغايات البحث العلمي.

ويقصد بالقيادة الأخلاقية: " الالتزام بالمعايير المطلوبة بالتصرفات الشخصية من خلال إظهار سلوك يتضمن العديد من القيم المتعلقة بالتعامل مع الأشخاص المحيطين والبيئة المحيطة" (عابدين، 2021، 733).

تتنقسم الأداة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية.

المؤهل العلمي:

دبلوم فأقل.

بكالوريوس فأعلى.

سنوات الخبرة:

أقل من (5) سنوات.

من (5) إلى (10) سنوات.

أكثر من (10) سنوات.

التخصص:

رياض أطفال.

مرحلة أساسية (تربية ابتدائية).

المديرية:

الخليل.

بيت لحم.

التأهيل التربوي:

تمتلك تأهيلاً تربوياً.

لا تمتلك تأهيلاً تربوياً.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة حول ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل

وبيت لحم.

| المجال الأول: السمات الشخصية الأخلاقية لمربية الروضة. | | | | | |
|---|-------|--------|-------|-----------|--|
| قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبير جداً | العبارات |
| | | | | | (1) ألتزم الصدق في حديثي مع الأطفال. |
| | | | | | (2) أتعامل مع جميع الأطفال بمساواة. |
| | | | | | (3) أمثل قدوة حسنة للأطفال. |
| | | | | | (4) أنمي ثقة الأطفال بأنفسهم. |
| | | | | | (5) أتقبل جميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية. |
| | | | | | (6) أقدر ظروف الأطفال عند التعامل معهم. |
| | | | | | (7) أسعى إلى تنشئة الطفل ضمن تعاليم الدين. |
| | | | | | (8) أوجه الأطفال للالتزام بالأنظمة والقوانين. |
| | | | | | (9) أتسامح مع الأطفال حين يخطئون. |
| | | | | | (10) أحترم رأي الطفل حتى وإن كان مخالفاً لرأيي. |
| المجال الثاني: الاتصال والتواصل. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|--|--|--|--|--|------|
| | | | | | أشرك أولياء الأمور في أنشطة الروضة. | (11) |
| | | | | | أوجه الأطفال إلى تقبل آراء الآخرين. | (12) |
| | | | | | أوظف الأنشطة التي تنمي التشاركية بين الأطفال. | (13) |
| | | | | | أعلم الأطفال قواعد الحديث مع غيرهم. | (14) |
| | | | | | أرشد الأطفال إلى معاملة الآخرين بخلق التسامح. | (15) |
| | | | | | أشارك الأطفال مناسباتهم الاجتماعية خارج الروضة. | (16) |
| | | | | | أشاور بشكل دائم مع أولياء أمور الأطفال. | (17) |
| | | | | | أساعد المربيات الجديديات لتحقيق رؤية الروضة. | (18) |
| | | | | | أشجع الحوار والنقاش بين الأطفال. | (19) |
| | | | | | أتواصل مع إدارة الروضة بشكل دائم. | (20) |
| المجال الثالث: التعامل مع البيئة المحيطة. | | | | | | |
| | | | | | أدرك أهمية المحافظة على البيئة المحيطة بالطفل. | (21) |
| | | | | | أساعد الطفل في توظيف الموارد البيئية المحيطة في تحسين بيئة الروضة. | (22) |
| | | | | | أدرب الطفل على المحافظة على بيئته. | (23) |
| | | | | | أوجه سلوك الطفل ليتعامل بشكل سليم مع بيئته. | (24) |
| | | | | | أنمي اتجاهات الطفل الإيجابية نحو بيئته. | (25) |
| | | | | | أغرس في ذهن الطفل أهمية الحد من التلوث بأشكاله. | (26) |
| | | | | | أوجه الطفل لاستكشاف البيئة المحيطة. | (27) |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | أقوي روح العمل الجماعي بين الأطفال. (28) |
| | | | | | أشجع الطفل على تجميل البيئة داخل الروضة وخارجها. (29) |
| | | | | | أشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية خارج الروضة. (30) |

أسماء السادة المحكمين

| الرقم | الاسم | التخصص | الجامعة |
|-------|-----------------------------|-------------------------------|------------------------------------|
| 1. | الدكتور محمد عجوة | علم النفس التربوي | جامعة الخليل |
| 2. | الدكتور كمال يونس | الإدارة التعليمية | جامعة الخليل |
| 3. | الدكتور خالد كتلو | علم النفس التربوي | جامعة القدس المفتوحة |
| 4. | الدكتورة إبراهيم المصري | فلسفة الإرشاد النفسي والتربوي | جامعة الخليل |
| 5. | الدكتور خالد قطوف | علم النفس التربوي | جامعة البوليتكنك |
| 6. | الدكتور بلال يونس | مناهج طرق التدريس | جامعة فلسطين التقنية فرع العروب |
| 7. | الدكتور أشرف الصايغ | إدارة تربوية | جامعة النجاح |
| 8. | الدكتور أشرف أبو الخيران | إدارة التربية | جامعة القدس |

جامعة الخليل
كلية الدراسات العليا
ماجستير
نموذج رقم (19)
تدقيق لغوي (عربي، انجليزي)
قبل مناقشة الرسالة

الرقم الجامعي: 22129019
البرنامج: ماجستير طفولة مبكرة
التاريخ: 13.2.2024

اسم الطالب / الطالبة: عادل محمود محمد الجبور
رقم الهاتف: 0569191878
التوقيع: عادل الجبور
أفيد سيادتكم علماً بأن الرسالة الموسومة بـ:

عنوان الرسالة باللغة العربية:
"مدى ممارسة مربيات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم".

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:
The Extent of Practice Ethical Leadership by kindergarten Educators in Hebron and Bethlehem Governorates.

تم تدقيقها لغوياً (الصياغة اللغوية السليمة، والتشكيل، والترقيم) وهي صالحة بصورتها اللغوية الحالية.

اسم المدقق والتوقيع

إسماعيل طه محمد هروب.

الرتبة العلمية: دكتورة.
عنوان العمل: مدرسة المبرات - يطحا
رقم الجوال: 0599965275
الايمل

التاريخ: (13.2.2024)

Ref.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : م خ/137 ت/2023

Date

التاريخ : 2023/12/24

سعادة الدكتور محمد مطر المحترم
مدير مركز البحث والتطوير/ وزارة التربية والتعليم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

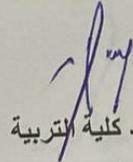
يفيد برنامج ماجستير (التعليم في الطفولة المبكرة) في جامعة الخليل أن الطالب عادل محمود الجبور الرقم الجامعي (22129019) هو أحد طلبة برنامج الماجستير، وهو في طور جمع المعلومات لدراسته بعنوان:

مدى ممارسة مربيّات رياض الأطفال للقيادة الأخلاقية في محافظتي الخليل وبيت لحم

يرجى مساعدته في تسهيل مهمته لإعداد الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. صلاح الزرو



عميد كلية التربية
رئيس لجنة الدراسات العليا

